

نماذج ناجحة في طلب العلم الشرعي^١ | حقيقة مفاتيح الطلب-

المحاضرة الحادية عشرة | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - [00:00:01](#)

حاكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في التأسيس العلمي وهذا نحن ندرج في المحاضرتين الأخيرتين من الحقيقة الاولى
مفاتيح الطلب ادخرنا هاتين المحاضرتين للحديث عن بعض النماذج الناجحة - [00:00:19](#)

في طلب العلم من الاقدمين ومن المعاصرین والهدف من ذلك وان نقيم كل ما اخذناه في مفاتيح الطلب ونسقطه على هذه
الشخصيات لنعرف اسباب النجاح. ودائماً ايها الشباب عندما تريده ان تقرأ قصة من قصص الناجحين في طلب العلم الشرعي - [00:00:35](#)

لا تنظر الى النهايات او الى النتائج انه النتائج هي ثمرة اسباب طويلة من المعاناة والمعايشة والتعب. حتى حصلت النتيجة. لذلك
بعض الكتب التي تتكلم عن والترجم قد لا تفيتك في هذا لانها فقط تعطيك النتائج - [00:00:56](#)
انه ويز وحدث وافتى وعمره كذا طب ماشي افتى وعمره عشرون عاماً. طب لماذا؟ كيف وصل الى ان يفتى وعمره عشرون عاماً؟ ما
هي عوامل النجاح في حياته والـf وصنف طب الف وصنف ما الذي اوصله لمرحلة واهله لمرحلة التصنيف والتأليف ودرس وكان
يحضر في مجلسه كذا - [00:01:15](#)

وكذا. هذه انا اسميها نتائج كان يحضر في مجلسه كذا وكذا صنف اربعمائة مصنف او خمسمائه مصنف انه حفظ وكذا هذه كلها نتائج
انا في النهاية حتى استفيد من القصة اريد ان اعرف ماذا - [00:01:37](#)

بدور البذور الاولى التي وضعت في هذه الشخصية حتى نجحت واثمرت ذلك العالم او ذلك الطالب المتقدم. اليه كذلك فدائماً عندما
تقرأ في السير وفي الترجم لا تركز على النهايات - [00:01:53](#)

وانما ركز على ماذا؟ على البدايات حتى تعرف اسباب النجاح في نجاح هذا العالم حتى اصبح شخصية ناجحة وتحاول ان تحتذى
وتحاكي هذه الشخصية وفق طبعاً ما اتاك الله سبحانه وتعالى من العوامل والظروف لانه ايضاً - [00:02:10](#)
المقايسة التامة مشكلة انه قد يكون شخص معين تهيأ له من الظروف ما لم يتهيأ لك وهذا ايضاً جزء من شعور الانسان يعني بالتلقيح
من جلد الذات. لانه احياناً لما تقرأ سير كبيرة وانجازات عظيمة تريده انك تحاكيها - [00:02:27](#)

تريده تصبح مرة واحدة ابن القيم او ابن تيمية او احمد بن حنبل لكنك لا تعرف ظروف الزمان وظروف المكان والعوامل التي ساعدت
في خروج مثل هذه النماذج وبالتالي عموماً القراءة في سير الناجحين في طلب العلم الشرعي - [00:02:46](#)
هي مفيدة في عدة جوانب. اولاً محاولة محاكاة تلك الشخصية الناجحة ضمن العوامل التي يمكن ان تتتوفر لي. يعني هي توفرت له
ويتمكن ان اوفرها لي. هذه قضية اولى القضية الثانية التقليل من جلد الذات او الشعور بتأنيف الضمير. عندما ترى عوامل خارجة عن
ارادتك وعن اراده ذلك العالم - [00:03:03](#)

توفرت في حياته ولم تتتوفر في حياتك. انت. يعني مثلاً عندما سنقرأ في بعض السير نجد ان ذاك الشخص كان ابوه عالماً هذا بالتأكيد
كان عنصر نجاح في حياته. وانت لست مسؤولاً عنه - [00:03:28](#)

اليس كذلك؟ يعني انت لست مسؤوال لماذا والدك عالم او لا؟ فتعرف ان ذاك عنده عنصر نجاح قد لم يتتوفر لي او عمه او اقاربه او بيئة معينة قدرها الله سبحانه وتعالى له ليست متوفرة في زمانك او بيئتك. وبالتالي ترحم نفسك - 00:03:43

احيانا الذي يحصل عند بعض الشباب اللي هو يجد نفسه جلدا زائدا او يريد ان يصبح نموذجا مثل تلك النماذج مع ان الامر لم تتتوفر له الذي يحدث انه يشرع يريد يقول اصبح مثل ابن تيمية او هذه النماذج - 00:04:01

يشرع في الطريق طبعا الظروف حوله او لا تتيح له مثل ذلك قدر الله الذي وضع فيه فعندما يشرع سنة سنتين ثلاث اربع يجد نفسه لم يصبح مثل اقرب عالم معاصر. هو وضع نموذج ابن تيمية يجد انه لم يصبح حتى طالب علم - 00:04:20

يشبه بعض الطلاب المعاصرين المتقدمين. بقول انا وضعت نموذجا عاليانا لم استطع ان اصبح عشر معاشرة او خمس خمسه وبالتالي يصبح عنده نوع من الاحباط او اليأس او يقول هذا الطريق ليس لي فينقطع عن طلب العلم بالكلية - 00:04:38

وهذا خطأ اين خطأ هذا الشخص؟ من يقول اين خطأه؟ لا لا اين خطأه في هاي المقايسة؟ الواقع يحسنت. الواقعية انه انت في النهاية نجاحك في رحلة طلب العلم جزء منها امور - 00:04:56

انت تستطيع ان تكتسبها وتوظفها وجزء منها امور قدرية خارجة عن ارادتك تتتوفر لك انا لو سألتك انت كشخص عوامل نجاحك في طلب العلم يتوقف على ماذا؟ طبعا هو توفيق الله اولا واخرا بس انا بتكلم عن الاسباب ان تفهمون كلامي - 00:05:17

هناك امور تتعلق بشخصيتك انت تستطيع تكتسبها وتنميها. هذا جزء من النجاح وهذا ما يهمني ان انظر فيه من هذه الزاوية. وهناك امور قدرية خارجة عن ارادتي البلد الذي ولدت فيه. البيئة التي نشأت فيها - 00:05:35

الزمان المكان. هذه انت لست حاكما فيها. لست صاحب قرار فيها. وهذه بالتأكيد هي تحكم جزء كبير من نجاح الانسان وبالتالي اعود فاقول عندما اقرأ سير نجاحات العلماء او السير القديمة للمبرزين علي ان انظر في كل الامرين. ما هي الامور الكسبية - 00:05:53

هي التي انا استطيع ان اكتسبها من النشاط من الهمة من من واستطيع احاكي بها ذاك النموذج الناجح فاحاول ان اكتسب وانافس وما هي الامور القدرية التي وجدت في حياة ذلك العالم؟ ولم توجد في حياتي فاقنع وارضي بما وصلت اليه - 00:06:13

فهذا يجعلك انسان متوازن في نفسيتك وفي صناعة القدوة في حياتك. لما تصنع قدوة في حياتك كن واقعي لما بذك تقضي باحمد او بمالك او بابن تيمية وابن القيم لما تقول اريد ان اصبح مثلهم لا انا بحاول ارجعك شوي شوي حتى نتفق على نوع من الواقعية - 00:06:31

انه هؤلاء في عوامل شخصية كان السبب في النجاح وعوامل خارجية وفرت لهم انت بذك تحاول تقضي عليهم في اي عوامل؟ الشخصية الكسبية اللي انت تستطيع تكتسبها. لكن العوامل الخارجية عن ارادتك انت لن تستطيع ان تقضي عليهم فيها. يعني اذا كان احدهما - 00:06:52

عالما انت هل تستطيع يلا بدي اقتضي فيه بدي اخلي ابوي عالم. مش راح تخلي والدك عالم. اه والله هم نشأوا في بيئة مليئة بالعلماء. يلا انا بدي اخلي البيئة اللي حوالي كلها علماء - 00:07:14

هذا شيء ليس من كسبك ولا من اختيارك. وبالتالي ايها الكرام قبل ان اشرع في قراءة بعض السير نريد ان نضع هذا في حسباننا اولا عندما تقرأ في سيرة معينة - 00:07:24

في ينایر اسطر ركز على عوامل النجاح ولا تركز على النتائج. لانه النتائج هي بعد توفيق الله ثمرة عوامل انا حتى استفید من القصة وانتفع بدي اركز اه والله هنا هاي عنصر نجاح في حياة الشافعي - 00:07:37

هذا عنصر نجاح في حياة مالك. هاي عنصر نجاح في حياة ابن تيمية. هذا عنصر نجاح في حياة فلان وفلان. وهكذا. هذه جزئية. ثانيا ركز على العوامل التي انت و تستطيع ان تصنعاها - 00:07:53

احاول ان تصنعاها. واما العوامل الخارجية عن ارادتك وطوقك اهدا شوي. ورضي بما قسمه الله لك حتى لا تصاب باليأس والاحباط وتقول والله ما استطعت اصير مثل الشافعي هو في فرق كبير في الزمان والمكان. فانت كون واقعي لما بذك تقضي. او ما استطعت اصبع مسجد ابن تيمية ابن القيم ابن رجب - 00:08:05

في عوامل في الحياة خلاص هي قدر الله النافذ. فانا احاول ضمن الوسع والطاقة الموجودة عندي. احاسب نفسي على ما استطيع ان اكتسبه وانا قصرت فيه لكن لا احاسب نفسي على ظروف زمان ومكان لم يقدرها الله عز وجل. ليقول الحمد لله - 00:08:28
كل ما قدره الله فهو خير. اه اليوم سنتكلم عن نموذجين والمجلس الرابع وهو الختامي في موضوع مفاتيح الطلب سنتكلم عن عدة شخصيات. يعني نأخذ منها ازهار وورود كما يقولون. اه شخصية اليوم ساتكلم عنها هي شخصية تعرفونها واحنا دائمًا نتحدث عنها عموما في مجالسنا - 00:08:45

لأنها شخصية مبرزة ناجحة بعد توفيق الله عز وجل. وتستحق ان تقرأ سيرها لما لها من اثر ووأه في حياة حتى الامة المعاصرة اليوم. راح نتكلم عن شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. آآ طلبو للعلم حياته بعض عوامل النجاح في شخصيته. وانا حريص ان يعرف الناس بهذه الشخصية - 00:09:05

لأنها تشهو يعني الشخصيات القديمة ابو حنيفة مالك. حتى ابو حنيفة يشهو لكن غفر الله للجميع. ابو حنيفة ما لك الشافي احمد. دعونا نقول هي ام شخصيات انت يمكن تقرأ لكن آآ شخصية ابن تيمية يحاول تشهوتها من عناصر كثيرة. فنحن نحرص في كل مجلس وفي كل فترة وفي كل سعة ان نظهر - 00:09:27

هذا الشخصية المميزة الفذة التي كتب الله عز وجل لها القبول. عند فنام من المسلمين وتركها تراثا اسلاميا عظيما. رغم انه نشأ في صعوبة جدا من حيث اه الزمان والظروف العقدية. هو نشأ في بيئة محاطة تماما بالعقيدة الاشعرية - 00:09:51

ومع ذلك درجة في هذه الحياة واستطاع ان يشكل شخصية خاصة. وان يخرج من رفقة التقليد وان يتحرر وان يعالج النصوص الشرعية. ويقدم تراثا ضخما ما زلنا نحتفي به الى يومنا هذا. فسرعوا دعونا نشرع في هذه الشخصية الاولى. الشخصية الثانية سنتكلم عن شخصية معاصرة نوعا ما وهو الشيخ البشير الابراهيم - 00:10:11

نتكلم عن شخصيته وكيف نجح في حياته وكيف استطاع ان يكون شخصا مبرزا في مجتمعه. وعندما اتكلم عن الشخصية انا لن اتكلم فقط عن اثرها العلمي وسن谈谈 عن ايضا دعوته الى الله عز وجل والبصمة التي تركها في حياة الامة. انه انا ما الفائدة انك تكون طالب علم لكن ليس لك بصمة دعوية او لم - 00:10:32

تساعد في اصلاح المجتمع او معالجة اشكالات فكرية سياسية او ما شابه ذلك في زمانك. فسنحاول ان نتكلم بما فيه نفع ان شاء الله ونسأل الله التيسير والسداد وكما قلت دائمًا نركز على نقاط معينة في اوصي نجاح هذه الشخصية - 00:10:52

شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا هذا الكتاب الجامع يسير الشيخ الاسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون معه محمد عزيز رحمة الله عليه والشيخ العمران وهذا من اجمع الكتل هو اصلا جمع كل ما كتب في سيرة شيخ الاسلام ابن تيمية في مجلد كامل. فهو يحتوي ما كتبه الذهبي ما كتبه ابن القيم ما كتبه غيرهم - 00:11:09

من كل من عاصر او جاء بعد شيخ الاسلام وكتب في سيرة هذا العالم النحرير. انا اخترت ما سطره الذهبي رحمة الله عليه باعتبار ان الذهبي من الشخصيات المتوازنة. عندما تتكلم عن اه تاريخ الاشخاص. يعني لا يغلو ولا يشفو ويحاول ان يكون متوازن - 00:11:28

قدر المستطاع له رسالة لطيفة اسمها الدرة او اليتيمة في السيرة التيمية. هي رسالة صغيرة صنفها في ترجمة شيخ الاسلام اسمها الدرة اليتيمة في السيرة التيمية. طبعا الذهبي ومن تلاميذه شيخ الاسلام - 00:11:46

اصلا الذهبي صاحب ايش الذهبي؟ صاحب اي كتاب هو اصلا متخصص ايضا في كتابة سير الرجال ايضا له كتاب ميزان الاعتدال تمام وتاريخ الاسلام هو رجل متخصص يعني الذهبي تخصصه في حياته تراجم رجال. فلذلك لما اتي اليه انا اعرف ان اتكلم عن شخص - 00:12:04

يحسن هذا الفن ويعكمه ومتوازن فيه. فلا يغلو ولا يخفوا بل يضع الشخص في مكانه. طبعا وفق ما هداه الله سبحانه وتعالى يقول الذهبي علي رحمة الله هذه نبذة من سيرة شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية - 00:12:26

بدأ باسمه فقال هو تقي الدين الامام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام. وهنا لي وقفة ان عبد الحليم والده عالم كبير من علماء الحنابلة. وجده عبد السلام - 00:12:45

هذا امام في المذهب يعني هو قرین اذا قيل يعني في المذهب الشيخ ابن قدامة فال مقابل هو المجد ابن تيمية. وهو صاحب كتاب [المنتقى والمحرر وغيرها من كتب المذهب العظيمة. فاذا انت - 00:13:03](#)

اتكلم هذی اول عنصر من عناصر نجاحه. وهي عنصر خارج عن ارادتي وارادتك انه نشأ في بيته ايش نسمى علمية يعني البيت نفسه [بيت علماء وعمه عالم الفخر ايضا عمه من علماء الحنابلة. فالرجل شيخ الاسلام - 00:13:19](#)

بعد توفيق الله عز وجل اولا واخرا اول عنصر من عناصر النجاح عنصر قدری بدق تفهمه انه نشأ في بيت علم ووالده عالم وحده عالم واعمامه علماء هذه اول نقطة تهیئ لانسان الشروع في طلب العلم. بخلاف الانسان اللي ممكن يكون ابلي بيئه غير داعمة اصلا. او لا [تعرف العلم - 00:13:37](#)

فهذا حتى يعني يحبب اليه العلم وينشغل به ويضبط نفسه. بالتأكيد سيحتاج من الوقت والزمان ما لم يحتاجه ابن تيمية. وهذا نوع [من انا لم يتتوفر لي من الظروف ما قد يكون توفر لها الشخص فاقنع - 00:14:04](#)

بما قسمه الله لي طيب اذا هو احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ما ذكر طبعا نسبة قال الامام الحبر البحر العلم الفرد شيخ الاسلام [ونادرة العصر تقى الدين ابو العباس الحراني - 00:14:20](#)

الحران نسبة الى حران من بلاد الشام ولد بحران يوم الاثنين في العاشر من ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة الستمية واحد [وستين هجري هاجر والده به وباخوته الى الشام عند جور التتار - 00:14:36](#)

اذا دعونا نتكلم عن الظروف الصعبة في حياة طالب العلم انا عمري ست سبع سنوات بتعرفوا كان التتار قد هجموا الى على العراق [وعلى بلاد الشام فاضطر والده ان يهاجر به وباخوانه - 00:14:54](#)

الى دمشق فروا من حران هاربين باتجاه مدينة دمشق. فقال هاجر والده بي وباخوته الى الشام. المراد بالشام هنا ماذا؟ دمشق عند [جور التتار فسار بالليل بهم وبالكتب على عجلة لعدم الدواب - 00:15:10](#)

يقول سار بهم وبالكتب هذا يعطيك نموذج انه ابوهم حريص على ايش الكتب انت متخيلاً رجل عم بفر يعني كيف الله يلطف بحال [اخوانا في غزة ويفرج كربهم. اليهودي يلاحقوه من مكان الى مكان. فانت تخيل عندك مكتب - 00:15:30](#)

في البيت وطلب منك ان تترك هذا البيت وتهاجر ربما كثير منكم الكتب قد تكون اخر شيء يفكرا ان يأخذها او معه بقول لك خلص [يعني هذه الكتب للبيت رب يحميه. المهم اننا نخرج الان بارواحنا وطعامنا - 00:15:47](#)

وشرابنا. لا والده مهمتهم بالكتب هذا يدل ان الكتب القراءة يعني في دم والده وفي دم هذه العائلة. لدرجة انه مش مستعد يفرط في [رحلة الهجرة من حران باتجاه الشام - 00:16:01](#)

وعلى عجلة الظاهر العجلة هذه يعني شيء كانت تجره الحمير او الابقار يضعون عجلة فيها كراسى. خلفية خشبية. ويجرها حمار [ويقول اضطروا ان يضعوا ابناؤه والكتب على عجلة - 00:16:16](#)

رجال يجرها حمار لعدم الدواب التي يركب عليها مباشرة. وكاد العدو ان يلحقهم يعني التتار كانوا ان يلحقوا وارد شيخ الاسلام مع [العائلة. ويجهزوا عليهم ووقفت العجلة يعني العجلة التي يجرها الحمار وقف في الطريق ما استطاعوا يكملاوا - 00:16:34](#)
ابتله الى الله واستغاث به ابوه ابتله الى الله واستغاث فنجوا وسلموا. اذا الظروف حياته الابتدائية لشيخ الاسلام ما كانت مريحة. في خوف في رعب التتار كانوا على يعني وصلوا العراق وهم الان على تخوم الشام. والناس خائفة فزعه. ومع ذلك هل توقف طلب [العلم - 00:16:55](#)

هذا عنصر نجاح احنا بدننا نحاول نقدمه لانفسنا انه رغم الظروف الصعبة والتتار الذين كانوا يحيطون البلدان الاسلامية. يعني هم [حتى طول حياة شيخ الاسلام التتار ترى كانوا على التخوم. وشيخ الاسلام - 00:17:16](#)

معارك مع التتار واقعة شحوب التي كانوا وقادتها انت لم لا تتكلم عن ظروف من الامان والاستباب والحياة الرغيدة؟ لا تتكلم عن [مدن مهددة ان يغزوها التتار في اي لحظة من اللحظات - 00:17:32](#)

ومع ذلك الحياة العلمية لم تتوقف قالوا والله احنا اليوم بعض طلابنا اذا بس عنده جامعة او اختبارات نهائية بتتوقف الحياة العلمية

شهر قبل وشهر بعد ثلاث اشهر هي بطيء فيها العلم. ليش ؟ والله جهزت للامتحانات قبل شهر. وبعد شهر راحة من الامتحانات -

00:17:46

لذلك لا ينبع الطالب ما في نسب لانه العمر كم هو ؟ عشر سنوات حياتك العلمية. اذا انت نص السنة تذهب امتحانات واختبارات وتتجهز قبلها وبعدها. ماذا بقي من حضورك الدروس والتحضير والمراجعة. فطالب العلم اخواني لا ينتظر الفراغ -

00:18:05
ولا ينتظر الراحة بل عليه ان يصنع هو الوقت هو يحاول ان يجمع قلبه حتى ولو كانت ظروف الحياة مبعثرة. يعني هؤلاء في ظروف حرب وخوف يعني موت يعني كما يقولون. ومع ذلك في اهتمام باستمرار الحياة العلمية وعدم توقف عجلة الحياة. توقفت العجلة تاعتدهم لكن عجلة الحياة -

00:18:22

تتوقف قادم الشام في اثناء اه سنة سبعة وستين. احنا قلنا ومتى ولد ؟ ستمية وواحد وستين. متى وصلوا دمشق يعني ستمية وسبعة وستين يعني كم كان عمر شيخ الاسلام ؟ سبع سنوات نقول يعني -

00:18:41

بتموت ماشي وصلوا الى الشام فبدأ رحلة الحياة العلمية يعني ما قالوا نحن الان في حالة حرب واستنفار لانه التثار بقوا موجودين سنوات طويلة. خلص الحياة بدها تستمر وتأقلم واتكيف حتى مع ظروف الحرب -

00:18:59

او الظروف الصعبة بدأ بطلب العلم فسمع آآ من الذين بن عبد الدائم نسخة ابن عرفة هذا جزء ابن عرفة في الحديث وهذا من الاجزاء المشهورة كان العلماء يسمعونه وخاصة في بداية طلبهم للعلم -

00:19:15

جزء في الحديث ثم سمع آآ شيخنا الكأس ثم سمع شيخنا الكبير من ابن أبي اليسر ومن الكمال ابن عبد والمجد ابن عساكر ومن الجمال يحيى ابن الصيرفة واحمد ابن أبي الخير. ومن القاسم الاربيلي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن ابن أبي عمر. وابي الغناء ابن علان وخلق كثير -

00:19:29

لما تسمع انت مثل هذا في قراءتك للسيرة ماذا تستفيد مما درسناه في مفاتيح الطلب تعدد المشايخ هذا مهم جدا انا من بداية حياته العلمية بالنسبة لسماعات الحديث كان يعدد في سماء عود الحيوان اي مجلس حديث يعقد -

00:19:50

مع الشيخ الفلاني مع الشيخ الفلاني. يذهب يسمع الحديث ويعدد مشايخه ويستفيد. وان قلنا نحن الاصل في التأسيس حاول ان تتأسس على الشيخ الفلاني. فكراة تعدد المشايخ لابد منها -

00:20:09

ولا يقتصر الانسان على شيخ واحد. انه سبحان الله كلما وسعت دائرة سماحك توسيع دائرة فهمك. هذا الشيخ ينبهك على قضايا. ذاك ينبهك على قضاياهم والله عز وجل ووزع العقول -

00:20:24

وزع الافكار وكل يفتح له في جانب مختلف. طيب سمع مسند احمد مرات والكتب الكبار والاجزاء. يعني بالحديث في بداية طلب للعلم هذا يدل على اي فكرة اخذناها في مفاتيح الطلب -

00:20:36

هلا احسنت من مركزيات طالب العلم الارتباط بالوحى. من بداية حياته. يعني شيخ الاسلام ما درس يتعلم نحو وصرف منطق وفلسفة وكذا وكذا. وترك الوحى اخر مرحلة من مراحل حياته. لـأ. من خطواته الاولى -

00:20:55

من عمره ثمان تسع سنوات وهو يبدأ السمع لاحظ هنا هو لا يتكلم عن حفظ هو يتكلم عن حضور مجالس السمع يصبح قلبه وعقله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يقول وسمع مسند احمد مرات وبتكلم لسة في سنواته الاولى. يعني هو عمره عشرة احادي عشر اطعنعش -

00:21:12

وكم مرة سمع المسند؟ مش مرة واحدة وحتى انت تستظهر السنة انت تحتاج ان تسمعها اكثر من مرة. يعني البخاري لا يقرأ مرة واحدة ومسلم والسنن لا تقرأ مرة واحدة -

00:21:36

كل ما ستحت لك فرصة مجلس سمع اذهب اسماع الكتاب مرتين وثلاث واربع. حتى تسبق قلبك على ماذا؟ على سنة النبي صلى الله عليه يعني لا تهمك بعض الطلاب هداهم الله يهتم بحواشى حواشى الفقه -

00:21:48

وحواشى حواشى العقيل وحواشى في النحو. وعندما تسأل هل قرأت البخاري او لم يقرأ اخواني دالة انحراف الموصى العلمية هذى حالة غير سوية وانت مشتغل بحواشى حواشى في كلام البشر -

00:22:05

والوحى الالهي. البخاري اخوانى وحي الهي البخاري بس ويش ؟ من الله سبحانه وتعالى عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظه. متخيلا انه انت تارك الوحى الالهي واضعه على جنب - 00:22:21

وعلم تشتل وتتفن في حواشى الحواشى التي لو جهلتها قد لا يضرك ذلك في كثير من الاحابين. احيانا الشيطان فعلا من دهاء انه يصرف الانسان اذا وجد عنده همة في طلب العلم ويصعب ان يجعله يترك الطلب على الاقل يشغله بالمفضول عن الفاضل - 00:22:34

ويجعلك تترك الوحى وتشتغل بكلام البشر. حتى ولو كان هذا كلام البشر كلام فضلاء. لكنه في النهاية مفضول مقابلة بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلاحظوا اذا من عوامل النجاح الاهتمام بالوحى - 00:22:53

والارتباط به. مش اشتغل بكلام علماء الكلام والفلسفة والمنطق. اشتغل بالوحى الالهي. وهذا بحد ذاته يوضح لك البوصلة ويجري لك كثير من الامور التي ستظهر لك بعد ذلك. ومن هنا تذكر لما قلنا كثير من الطلاب اليوم ادخلوا الجامعات بقول لك انا لا اعرف - 00:23:08

اي العقائد هي الصحيحة ؟ عقيدة اهل الحديث او عقيدة الاشاعرة قلنا له تستسمع مني ومن غيري. لكن حكم الوحى عد الى كتاب الله والى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والى كلام السلف الاول. اسمع ماذا قالوا - 00:23:27

هذا سيجري عنك كثير من غبار المعركة ويظهر لك كثير من الحقائق المتعلقة بالعقائد. ففرق بين طالب علم اسس قلبه على سماع الكتاب والسنة وبين طالب علم معرفته بالسنة قشور. وليس معرفة استظهار ومعرفة ودرائية. طيب - 00:23:44

سمع مسند احمد مرات والكتب الكبار والاجزاء. يعني بالحديث. شو قال يعني بالحديث ونسخ جملة صالحة طيب وتعلم الخط والحساب في المكتب يعني في الكتاتيب تعلم الخط والحساب. هذا يدل على ماذا ؟ هذه الفكرة - 00:24:03

يعني قضية ان الانسان بيتعلم الحساب الرياضيات يعني لا مش هيكا هم لماذا كانوا يتعلمون هذه الامر نعم لماذا يحتاج الطالب ان يتعلم الحساب الرياضيات احسنت احيانا احنا عنا دايما نظرة سلبية للدراسة الفيزياء والكيمياء وكذا وخاصة في المدارس ونقول مضيعة وقت حقيقة يعني جزء - 00:24:25

نعم من مدارس مضيعة وقت لكن هناك جزء لا اعتبره مضيعة وقت تنمية القدرات الذهنية دراسة الفيزياء والجبر والرياضيات وهذى حتى المنطق لو لم تنشغل به هو يقوى العضلات الذهنية والحركات الذهنية لديك فتكون سريع البديهة سريع التحليل - 00:25:02

وهذا شيء انا اراقبه. الاخوة الله يكرمهم اللي ما بهتموا ابدا في دراساتهم المدرسية. ابدا ما بهتموا وتجد في الرياضيات ضعيف وفي الفيزياء ضعيف وفي كثير من النقاط ضعيف لما يدخل على الحياة العلمية - 00:25:21

تجد عنده ضعف في قدرات التحليل ضعف في قدرات ايش التحليل لانه احنا اخذنا مهارة الفهم والتحليل. ما هي مهارة الفهم والتحليل ايضا متوقفة على انك تبني قدراتك التحليلية في القراءة والاستيعاب - 00:25:35

كثير من الشباب الذين لم يهتموا ابدا بالعلوم الرياضية او الفيزيائية او الكيمياء ولم يعود التحليل والنظر لما يأتي ليحل في نصوص الشريعة كثير منهم اجد عنده ضعف والسبب ان هو اصلا في تنشاته العلمية الحياتية - 00:25:50

ما عود نفسه على المرونة الذهنية ولذلك يمكن تجد انسان طبيب او مهندس معاصر طبيب اذا درس العلم الشرعي نبغي مع انه مشتغل بالطب اكثر من طالب علم هو طول الوقت بدرس العلم الشرعي - 00:26:09

شو السبب انه ذاك الرجل يوصل طب اكيد هو في المدرسة كان شغال يحرث في الرياضيات والفيزياء والكيمياء. وشغال في حياته الطبية في الذهن شغال متقد. فاذا شرع في العلم الشرعي يلقط في زمن قصير ما لا يلقطه طالب ربما صار له خمسة عشر سنة بدرس. بس هو ضعيف - 00:26:24

في العمليات الذهنية قدراته عالتحليل متواضعة قدراته عالفهم متواضعة. الله يجزاه الخير لكن في مشكلة في حياته كان ينبغي ان يستدركها انه من بداية حياته شف حتى هذا ابن تيمية والسلف - 00:26:44

عموما كانوا يقولون ينبغي ان يتعلم الانسان شيئا من الجبر والرياضيات ليش بقولوا هذا كثير ما نصح به علماؤنا انه لازم تعوز ذهنك

السرعة في الحركة السرعة في التحليل. اللي بيتعلم رياضيات جبر هذا عقله يعمل سريعا. فلما يأتي يصب عقله في النصوص نصوص اصول الفقه ولا نصوص العلماء - 00:26:59

تجد انه العقل شغال فينجز ينتج لكن اللي عقله متبدل من الصغر ولا عمره اهتم بالدراسة يأتي مباشرة ضغط نتخرج من التوجيه مثلا بمعدل متواضع ودخل شريعة هسا هذا بده شغل - 00:27:21

يعني انا ما بقول لك طبعا انه ما راح يفلح لكن يحتاج الى ايش شغل بده نعود ذهنه العمل لانه انت عشر سنوات للأسف مضت من عمرك او من حياتك الدراسية - 00:27:38

ما شغلت دماغك يعني سامحي. كنت مقضيها مع الشارع بتهرب من المدرسة وفطار هون وكذا. وبين كنت ما قلتتش ولا قراية ولا ولا تحصين؟ طبعا انا بعترف انه الجزء من المسؤولية على الاب والام وجزء النظام الدراسي الكئيب بس لكن في جزء متعلق فيك انت - 00:27:51

انه انت كان الاصل ايضا تنتبه على نفسك. انه تحليل انك اعمال العقل وتربيته على النشاط منذ الصغر. هذا لمصلحتي. يعني انا عفوا مش هي المدرسة ابتداء كمدرسة لكن انا هاني - 00:28:08

ان يكون عقلي سريع واني قدراتي. وهوون انا برجع بقول دور الاب والام وانتم ان شاء الله بكرابا يعني اللي اقل اللي فيكم مفرح شف الطلب العلمي يعرف ايش عوامل النجاح اللي كان لازم تكون عنده وما حصلها. ليورتها لابنه. انه قد يكون والدك ووالدتك - 00:28:21

ما وجهك للدراسات العلمية اللي بتشغل دماغك. يعني سامعني حتى لو ما نجحت في التوجيه. حتى لو ما حصلت. احنا لسنا متعبدین لهذه الشهادة. لكن انت لمصلحتك ان يكون ذهنك يعمل من الصغر لمصلحتك. بكرة لو اشتغلت في الصناعة في التجارة في كل شيء - 00:28:37

عندك سرعة بديهة. بتحلي القدرة على تحليل الظروف. لكن العقل المتلبيب المتبدل اخوانى بتعب. في اي مجال بنحط فيه سواء في العلوم الشرعية. في التجارة الامور الحياتية ببقى ضعيف ذابل - 00:28:56

هذه ننتبه لها انهم كانوا من القدم يهتمون بتدريس الطلاب في الكتاتيب او لا حسن الخط واه الحساب لازم تهتم بهذه العلوم التجريبية وانت في مدرستك اهتم فيها. مش من اجل المدرسة. مشانك انت - 00:29:09

حتى تنجح ان شاء الله في المستقبل طيب وحفظ القرآن ايش يعني ما فيش اذا انشغال بطلب العلم وتعمق قبل ما يكون القرآن. اذا اثناء حفظه للقرآن هل كان يسمع الحديث؟ نعم. اذا ما في مشكلة انه انا في مرحلة حفظي للقرآن احضر مجالس - 00:29:28

بعد الحديث واتعلم بعض المهارات بس ما بتعمق وبدرس الالفيات والكتب والمصنفات الفقهية وانا لسا مش جايب القرآن. فلذلك وحفظ القرآن ثم اقبل على الفقه. شف اه حفظ القرآن ثم اقبل. شف عبارة الذبي - 00:29:48

اذا الانشغال بالفقه والكتب الفقهية او العقيدة والكتب العقائدية متى كان في حياته؟ بعد ما حفظ القرآن لكن اثناء مرحلة حفظ القرآن ما في مشكلة انك تسمع الاحاديث. لان هي مجرد - 00:30:05

مجال السمع انا مش عم بحفظ البخاري ومسلم. عم بسمعهم وعم امرهم على عقلي. فاثناء جمعي للقرآن يمكن ان اجمع معه سماع الحديث النبوى جيد. اذا وحفظ القرآن ثم اقبل على الفقه - 00:30:19

وقرأ اياما في العربية على ابن عبدالقوى اذا هذا اشتغاله بايش؟ هذا نسميه علوم الالة مش قال انا ما بدبي ادرس مباشرة فقه وعقيدة. فما الي علاقة. لأ هي عملية نجاح. شف اي عالم مبرز. واي عالم متقن او طالب علم متقدم - 00:30:34

لابد وان يكون درس فترة لضبط علوم الالات ان علوم الالة مش احنا حكينا العلم علوم مقاصد علوم الالات زي علوم اللغة العربية واصول الفقه. واصول التفسير واصول مصطلح الحديث. هذه تسمى علوم الات. لازم تتفقها - 00:30:53

قبل ما تتعمق ولا كيف ستبني الاحجار الاساسية التي ستبني عليها بعد ذلك اذا قرأ اللغة العربية نحوا صرفا لغة على ابن عبدالقوى. ثم

فهمها واخذ يعني خلص يعني استوعب هذا العلم - 00:31:11

وجمعه واخذ يتأمل كتاب سيباويه حتى فهمه يعني راجع للاصول كتاب سيباويه بنفسه يقرأ الكتب الاصول في العلوم. وبرع في النحو. ها. وبرع في النحو عنصر نجاح انه في علوم الالات - 00:31:27

ومتمكن وهذا يظهر في كتبه في ردوده على الاشاعرة في بيان اخطائهم في فهم القرآن فهو كيف استطاع ان يرد على اصحاب العقائد الا انه متين في اللغة. ففهم القرآن فهما صحيحا وفهم الاحاديث من صحيحها. واستطاع ان يرد على افهامه مستقيمة - 00:31:44

لا يمكن تقول لي انا بدي اصير مناظر في علم العقائد او ارد الشبهات وانت ضعيف في اللغة ما راح يزبط او اريد ان اصبح مناظر في الفقه او وانت ضعيف اللغة هي اساس - 00:32:04

الشريعة انت تتكلم عن قرآن وسنة نازلة بلغة عربية فعليك ان تتقن اللغة التي هي لسان الوحي. ثم قال واقبل على التفسير اقبالا كلها كان عنده اهتمام بتفسير القرآن. وهذه قضية مركبة الوحي - 00:32:16

كما قلنا اهتمام بالحديث واضح بالقرآن وبالتفسير لكن متى اقبل على التفسير بعد ما اتقن اللغة هاي الامور طبيعية هكذا هو الحياة العلمية. اتقن اللغة استطاع يدخل على التفسير. هل كان يستطيع يدخل على التفسير بدون لغة - 00:32:33

كيف نتخصص في التفسير وانت لا تعرف اللغة غير متين فيها. ستعجب الدنيا. لن تصل الى افكار صحيحة في هذا الباب اذا واقبل على التفسير اقبالا كلها حتى حاز فيه قصب الصب واحكم اصول الفقه. يعني اذا علوم الات وعلوم مقاصد. هذا كله - 00:32:51

كل هذا وهو بعد ما بلغ ابن بضع عشرة سنة يعني عمره اربعTeenagers خمسTeenagers تلاتTeenagers. فمن هذه الفترة او ستTeenagers سبعTeenagers خلينا نقول انه البعض من الثلاثة الى التسعة يعني احنا بنحكي من تلاتTeenagers سبعTeenagers او تمنTeenagers سبعTeenagers كان محصلا لهذه الامور. وهذه قضية اخوانى ما يسمى الاعداد المبكرة لطلاب العلم - 00:33:11

يعني احنا في للافضل ثقافتنا المعاصرة ان كثير من الطلاب ماذا يشرع في طلب العلم بعد ما يتخلص من التوجيهي. يعني قد يعيش تكون عمره؟ تستطيع يبدأ لسه ها بدننا نحكي باسم الله. نبدأ نحفظ قرآن ونببدأ شوي شوي على المتون الأساسية. الان - 00:33:36 علميا هو متاخر صادق معكم يبدأ عالتسعمائة لسا ها اول فتحة ويبدأ يبدأ الان يشرع في حفظ القرآن احنا بنعتبره متاخر عن حياة السلف لكن مع ذلك لا يعد خيرا - 00:33:54

بس هذى نصيحة الكم للي يريد ان يكون ابنه في غدا عالم ابنك بده يتعلم من عمره تسعة وثمانية يبدأ يتعلم العلوم الشرعية حتى يصل تستطيع متخصص انه بعد تستطيع راح يبدأ الان التعمق - 00:34:11

اما انا ابدأ تستطيع عشرين لسا ما شرعت في شيء ابدا في طلب العلم راح تكون الامور ايش ؟ متابعة لانه الذاكرة قد لا تكون عملت بشكل جيد. عملية تنشيطها واعدادها وبدء اتخاذ المدخلات عليها - 00:34:27

والخلوص من المدخلات السابقة الرديئة. كل هذا راح يأخذ وقت. لذلك لما تجد الشباب في الجامعة سنة سنتين ثلاث الاربعة وعشرين. مشكلته بعد الاربعة وعشرين بيبدأ ايش ؟ رحلة البحث عن الوظيفة ثم رحلة البحث عن الزواج - 00:34:42

هذا كله يجعلنا نفقد العلماء وطلاب العلم لانه لم يعطي العلمحقيقة وقته الكافي. العلماء قد يعي عندهم خمسTeenagers سنة من عمره تسعة او ثمانية وحتى عمر عشرين هذى كلياتها لسا فتحت العداد في طلب العلم - 00:34:55

كم سنة اطنTeenagers سنة. انت بعطي الشريعة كلياتها اربع سنين بدك تصفي عالم؟ واللي معطيتها بكالوريوس وماجستير دكتور صفيح عالم هكذا صنع العلماء فقط حتى تفهم الواقع وما تصنع حالة خيالية حالمه - 00:35:11

اربع سنوات في الجامعة بعدين سنتين ماجستير. ثلاث سنوات دكتوراه بصير عالم. لا ما عمرك ما راح تصير اشي انت تكون تفهم الامر على ما هو عليه هناك تعب وحالة يعني تصل الى ثلاثين اربعين سنة من طلب العلم هي التي تخرج عالم - 00:35:25

اما هاي الحياة المجترنة بالكاد تخرج طالب علم مبتدئ. طيب حتى هذا الكلام حتى تشعر ساعد الجد وتعرف انه وراك مشوار اذا بلشت عالعشرين والتسعTeenagers بدك تحط للاربعين جهد جهد متواصل. بعد الأربعين ممكن تصير عالم - 00:35:41

لكن كنا الان عبارة عن طلاب علم عم نبذل وبيحاول الانسان يستغل. على شرط من العشرين للاربعين كلها ايش حرف طلب العلم. اما برضو من العشرين لاربعين سنتين ثلاث بتفكر في الزواج. وستين بتحاول تلحق وراء وظيفة. وستين ابصر وين كنت. وتيجي تقول لي اخر شي - 00:36:01

اصبع عالم. انا بهمني هون تفهم كيف يصنع العالم او طالب العلم المتقدم. حتى لا تكون حالما. احنا بنقرأ يعني انت ما راح تكون اذكي من ابن تيمية عموما يعني - 00:36:21

واذكي من احمد والشافعي. هؤلاء هناك خطوط عريضة في حياتهم تحصل النجاح ما تحاول تخترع انت طريق اخر. والله انا اذكي منهم. انا ان شاء الله خلال اربع خمس سنوات بصير زيه. لا لا ما راح اصير زيه ولا خمسه - 00:36:31
الا بان تسير على خطى العلماء. هكذا الاسباب التي وضعها الله عز وجل في الارض طيب لاحظوا الان ماذا يقول طبعا انipher به الفضلاء من فرط ذكائه وسylan ذهنه وقوه حافظته وسرعة ادراكه - 00:36:45

هذا يتكلم عن ماذا هنا اشي اخدنا في مفاتيح الطلب ركز برفع اليدين فانipher الفضلاء من فرط ذكائه وسylan ذهنه وقوه حافظته وسرعة ادراكه في ان الجزء يتعلق العوامل الشخصية في بناء طالب العلم. تكلمنا انه الصفات الشخصية في طالب العلم على نوعين - 00:37:03

اه اللي هو ايش سمينا صفات الشخصية في حياة طالب العلم هناك جزء موروث من الله هبة وهناك جزء كسيبي انت بدك تتبع عليه. هون بتكلم انه هو شيخ الاسلام. هناك جزء كثير من شخصيات طالب العلم هي موروثة - 00:37:30

يعني ليست كسبية شيء اودعه الله في شخصيته انه هو حاد الذكاء قوي الحافظ سريع الادراك هناك قلنا هذه الصفات جزء منها مكتسب انت بتنميته الرياضيات والفيزياء والقراءة والمشايح وطلب العلم. وهناك جزء بده يكون بطبيعته ايش - 00:37:47
قطري من انت ورثته من اباك واجدادك فشيخ الاسلام باتفاق الجميع هناك حالة غير طبيعية في فطرية من حدة الذكاء وسرعة الحافظة وقوه الادراك. هذا الجانب انا ما بلومك اذا ما وصلت له لانه جانب خلص رزق - 00:38:06
ان الله سبحانه وتعالي رزقه لهذا الرجل يكون اية في زمانه ثم قال ونشأ في تصور تام وعفاف وتآله وتعبد واقتاصاد في الملبس والمأكل عن ايش هون وين عوامل النجاح في شخصيته؟ - 00:38:22

الجانب العبادي. احنا قلنا ما هي الصفات الذي ينبغي ان تكون في حياة طالب العلم شخصية مهاراتية صح ايش وضع الجانب العبادي عند ابن تيمية؟ جزء كبير من نجاحه. الجانب العبادي في حياته. قد نشأ في تصور تام. ايش يعني تصور تام؟ يعني ما عنده رعونه الشباب - 00:38:44

علاقات مع النساء لعب في الجامعة وضياع وقت هنا وهناك. مقاهمي ما عنده. نشأ في حالة من الصيانة. انسان مقبل على الله بكليته ما عنده من صبوات الشباب ما عند كثير منا. تمام - 00:39:08

ما بحضر مسلسلات ولا مباريات ولا افلام ولا شغال عالسوشیال ميديا مكانش هبك حياته اكيد نشأ في تصور تام وعفاف عن المحرمات وتآله وتعبد. يعني هو انسان مختب لله قيام ليل اذكار اوراد - 00:39:23
هذه ما اياك انك وانت تقرأ سيرة معينة تمر عليها سريعا. ان هذه عوامل نجاح هي جزء من صناعة الشخصية الناجحة نشأ في تصور عفاف تآله تعبد. ايضا ايش قال؟ واقتاصاد في الملبس والمأكل - 00:39:41

اللي هو عائق الرزق ابن تيمية ما كان طامح انه يصير عنده سيارات حديثة ولا يبني فيلا لانه لو كان بيفر في هاي الامور كان اشتغل في التجارة. لانه هو عنده طموحات مالية. نشأ مقتضاها في طعامه وشرابه يعني قنوع - 00:39:56

راضي بما قسمه الله له. هذا الرضا يجعل قلبك تجتمع على طلب العلم. اما اذا عنده كان طموحات مالية كبيرة. اشتغل في التجارة وكذا فتح مول مشروع تجاري وانتهى الامر. وما كان ابن تيمية وان كان لم يفعل حراما بذلك. بس في النهاية نجاح - 00:40:12
مقتضاها في الملبس والمأكل لانه معتدل خلص ما وجد اكل وراضي. لانه هناك شيء يشغل همه وفكرة هو العلم. غلب العلم على قلبه وفكرة. بالنسبة له الحياة المادية امر سهل هين - 00:40:29

وكان يحضر المدارس والمحافل في صغره كان يحضر المحافل والمدارس اللي فيها مناظرات بين الفقهاء المراد يتكلم وينظر ويفهم الكبار وهذا برجع بقول لي انه في جانب فطري في شخصيته ربنا وهوبيه. انه هو منذ الصغر - 00:40:45

قادر على المجادلة والافتراض والمناظرة ويأتي بما يتحير منه اعيان البلد في العلم. يعني العلماء الكبار يتحيرون من جودة ذهن هذا الشاب الصغير فافتى ولو تسع عشرة سنة يعني جلس للافتاء - 00:41:03

وعمره تسعمائة سنة بدأ يفتى هذا يدل على نبوغ علمي مبكر وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت واكب على الاشتغال هاي العبرة كثيراً ما نجدها في سير العلماء. عبارة ايش - 00:41:19

واكب على الاشتغال ماذا تعني لك هذه العبرة؟ انت في ذهنك لما تقرأ في سير العلماء فلان اكب على الاشتغال وهادي مش موجودة فقط في سيرة ابن تيمية بل في رد مختلف العلماء خاص واكب على الانشغال بالعلم - 00:41:36

ماذا تعطيك في داخلك؟ احسنت. اذا العلم ماذا يحتاج احسنت لا مش العمل هون الجدية ايوة عطاء جميع الوقت يعني احنا متفقين. اذا ابن تيمية وهذه مش شخص عفوا ليست خصلة فيه وحده. بل في جميع العلماء المبرزين الانقطاع التام - 00:41:54 للعلم هكذا يصبح انسان عالم حيث ليل ونهار قراءة تصنيف كتابة. يعني اخواني امور الاسرية محدودة جداً. ما عنده اربع ساعات خمس ساعات مع العائلة يتفرج على التلفزيون وساعتين مع الشباب به يحكى معهم. ومطاعم ونرجن يقولوا مشارب وخرجات وفسحات وسياحة في ايطاليا وتركيا. ما عندهوش هاظا الكلام. لانه - 00:42:24

ما خرج بذلك ابن تيمية هذا المجهود وهذا الانتاج العلمي والمعرفي هو ضريبة الانقطاع عن الدنيا والزهد فيها والانكباب الكامل على العلم. صار العلم حياته عروقه ودمه وانفاسه هكذا ينجح طالب العلم - 00:42:48

فقط حتى تعرف كيف نجحوا. انا احب التدقيق في مثل هاي التفاصيل. انه هذه تعطيني عوامل النجاح. اللي اذا انا ما كانت فيه خلص بي اعرف انتاجي واقبل خلص اني ما راح اكون طالب علم متقدم ما راح اكون عالم. لانه انا ما بدير الحياة زي ما بديرها هذا الرجل. هذا الرجل مكب على العلم. شف عبارة هاي بعد مكب يعني كأنه - 00:43:07

يعني نايم فوق الكتب ليلاً ونهاراً يقرأ يحلل يكتب يلخص يحفظ هيئ صار عالم واقارن انا اقارن بحياتي. انا ماذا افعل فينا من نهاري وليلي؟ يعني ماذا اعطي العلم والله ساعة - 00:43:30

ساعتين معناته انا متواضع جداً جداً متواضع. وبالتالي بي احترم انه يكون انتاجه متواضع. وبدي احترم انه بكرة ما برفع صوتي على ابن تيمية واحمد. والشافعي ومالك لاني اعرف ان هؤلاء الناس انكبوا على العلم. احنا مشكلتنا في شباب صغار بيقرأ له كتابين وبعطي العلم ساعة ساعتين. وغداً تجده يشتم ابن تيمية ولا يشتم ابن القيم ولا - 00:43:47

يرجح بين الشافعي واحمد او يعني يزهد في بعضهم يا اخي الله يرحم والديك يعني انظر في حياة هؤلاء واخجل من حياتك. هيئ بس مر شريط حياتك على ذهنك. ماذا تفعل بعد الفجر بعد العصر بعد المغرب بعد العشاء - 00:44:09

تعرف اين وصل القوم وain وصلت؟ ولم ابلغوا وانت لم تبلغ بعد هذا مهم جداً. طيب ومات والده وكان من كبار الحنابلة وانتمتهم قد قلنا انه الوالد اصلاً يعني من اهل العلم فاورث حبه للعلم - 00:44:25

لابنائه وادي لازم يعني انت دايماً لما تقرأ شخصية جميع العوامل. يعني من اسباب انكابه على الاشتغال ربما اقول انه كان يرى والده كيف ينشغل بالعلم ورث هذا الحب صحيح يحاكي والده - 00:44:42

وفاق والده في النهاية لكن الاجواء المنزلية كانت معاونة. حتى نتفق اجواء المنزلية كانت معاونة لانه والده كما قالوا من كبار الحنابلة. اذا والده بايش مشغول في الدار بالكتاب والتصنيف الابن ورث الحب من والديه مع وجود استعدادات فطرية. طيب - 00:44:58

تدرس بعده بوظائفه يعني بعد ما والده توفاه الله تولى ابن تيمية منصب والده في المدرسة والده كان يدرس في مدرسة وقفية مات الاب الابن اخذ مكان والده في المدرسة. وبالتالي كان يأخذ يعني شيء من الراتب او الوظيفة يعني يصرف به على نفسه - 00:45:18

وكان عمره اذاك احدى وعشرون سنة واشتهر امره وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير الكتاب العزيز ايام الجمع على كرسي من حفظه. شف بايش يشغل الناس يربط الناس بالقرآن - 00:45:38

يربط الناس بالقرآن. ثقافة استمساك الناس بالوحى. كان ابن تيمية حريص عليها جدا. ما يشغلهم بفروع الفروع ولا بكلام المتكلمين

وانما عوام الناس كان يشغلهم بدرس التفسير وكان يورد المجلس ولادة العثم. دالة انطلاق في الكلام ما عنده اخطاء - 00:45:56

وكذا كان يورد الدرس بتؤدة بصوت جهوري فصيح فيقول في المجلس ازيد من كراسين او اقل يعني يستطيع يتكلم بحجم

كراسيين دعنا نقول خمسين صفحة او اربعين صفحة هذا الكراسة القديمة - 00:46:16

يتكلم بمقدار خمسين صفحة بس من حفظه نتكلم بها من حفظه ويكتب على الفتوى في الحال عدة اوصال بخط سريع الى غاية التعليق والاغلاق. يعني كان اذا وردت عليه فتوى - 00:46:33

طبعاً يتعرف شيخ الاسلام مجموع الفتاوى. اذا بدء يجاوب فتوى ثلاثة اربعين صفحة وكان خطه سريعاً والخط ابن تيمية له ثلاثة

خطوط. لكن اذا كتب بسرعة كما وصف الذهبي يكون خطه في غاية التعليق والاغلاق. يعني صعب تفهمه - 00:46:48

كيف الدكاثرة اليوم مشغولين خط دكتور؟ زي خط الاطباء لانه يكتب سريعاً فلا يكون مهتماً بجودة الخط في هذه الحالة. طيب قرأت

بخط شيخنا العلامة كمال الدين علم الشافعية في حق ابن تيمية كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرأي والسامع انه لا - 00:47:09

غير ذلك الفن. يعني اذا سئل في اصول الفقه تسمع جواب يقول هذا متخصص في اصول الفقه لا يعرف الا هذه. متبحر اذا سئل في

الفقه تبحر اذا سئل في العقيدة تبحر اذا امام في اللغة اذا سئل في التفسير امام في التفسير - 00:47:28

هذا من شدة اتقانه لمختلف العلوم وحكم بأنه لا يعرف احد مثله في زمانه لا يعرف احد مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا

جالسوه استفادوا منه في مذاهبهم اشياء - 00:47:44

يعني هو يعلم المالكية اشياء في مذهب المالكية. هو حنبلي وشيخ الاسلام ما مذهبة حنبلي لكنه ادرى من المالكية بمذهبهم. وادرى

من الشافعية بمذهبهم. وادرى من الحنفية بمذهبهم. طبعاًانا في الجملة الكلام. هذا كلام - 00:48:02

جملة فهو اذا مطلع على المذاهب الاخرى اطلاع يجعل حتى الشافعية يستفيدون من علمه في مذهبهم كذلك سائر المذاهب الاخرى

قال ولا يعرف انه ناظر احداً فانقطع معه يعني لم يخسر ولا في مناظرة - 00:48:18

في كل مناظراته كان هو الذي ينجح ولا تكلم في علم من العلوم الا فاق فيه اهله. واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها كما

يجب هاي شهادة من الذهبي طبعاً الذهبي ايش مذهبه - 00:48:35

صافي ولا حنبلي شافي احسنت لاحظوا حتى ما يأتي اليوم شخص يتفلسف يقود ابن تيمية خالف المذاهب الاربعة او او عفوا ائمه

المذاهب الاربعة. اهل زمانه شهدوا له بأنه مجتهد مطلق - 00:48:50

اهل زمانه شاهدوا له بل حتى السيوطي وهو اشعري قال ومن بلغ مرتبة الاجتهاد المطلق ابن تيمية وهو اشعل شف انصاف العلماء

حتى وان اختلفت العقائد. لكن في انصاف يأتك شخص اليوم يقول لك والله مشايخنا في الجامعة يقولون لنا انه شيخ الاسلام خالف

الاجماع. طبعاً هو ايش قصدتهم بالاجماع؟ المذاهب الاربعة. هذا دايماً اليوم يروجوا حتى في الاسف في - 00:49:06

في بلادنا ليظهر لك ابن تيمية الشخص الشاذ الذي يخالف المذاهب المتبرعة وانه لا لا اخي الله يرضي عنك اهل زمانه شهدوا له بأنه

اجتمعت فيه مراتب الاجتهاد ولا يمكن ان يقول قوله لم يسبقه فيه احد. لكنه يأخذ من اقوال غير المذاهب الاربعة. فيأخذ من قول

الاواعي. ومن قول سفيان - 00:49:29

ومن قول اسحاق ومن قول الليث يعني ايضاً ينظر في المذاهب المندروسة ما يسمى ويرجح بأنه مجتهد مطلق. قال ذهبي واجتمعت

فيه شروط الاجتهاد على وجهها كما يجب يعني اذا بدق تشووف مجتهد - 00:49:53

هذا مجتهد قلت وله خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث وبالعالی والتازل وبالصحيح والسوقيم.

يعني هو يعرف علم الرجال والجرح والتعديل فيستطيع هو ان يحكم على المتنون. يعني هو ليس مقلداً في معرفة هذا الحديث

صحيح ولا ضعيف؟ هو نفسه يستطيع ان يحكم بنفسه لمعرفته - 00:50:09

طبقات الرجال وعلماء والجراح والتعديل وبالصحيح والسبق مع حفظه لم-tone الذي انفرد به فلا يبلغ احد في العصر رتبته ولا ايقاربه وهو عجب في استحضاره واستخراج الحجج منه واليه المنتهى في عزوه الى الكتب الستة والمسند. يعني يعرف الاحاديث ومن اين انت وهذا في ابي داود هذا عند النسائي هذا عند ابن خزيمة. هذا عند كذا يعرف - 00:50:34

هذا تماما بحيث يصدق عليه انه يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث يعني وصل من موسوعيته في الاطلاع على كتب السنة. الحديث اللي اذا سمعه ابن تيمية فقال لا اعرفه - 00:50:59

تعرف انه الحرث هي علامات استفهام اي حديث اذا عرض على ابن تيمية فقال لا يعرف او لا اعرفه يعرف انه في مشكلة لأن الرجل هضم الاحاديث المقبولة والمعروفة تماما - 00:51:16

لكن شف هون هون بيعجبني الذهبي. قال ولكن الاحاطة بالله ايش تقول الذهبي؟ لا لا هنا في الحديث قال كان يقال في زمانه كل حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث - 00:51:29

ولكن الاحاطة بالله هنا يعلمنا الذهب الانصاف انه مع محبتنا وجدنا لابن تيمية لكن ما في داعي للمبالغة. يعني هو بدء يقول لك هاي العبارة تقال على سبيل المبالغة في مدحه. لكن هل هي مية بالمية؟ هل فعلا كل حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث؟ لا طبعا - 00:51:45

الذى يحيط بالعلم هو الله سبحانه. هل ابن تيمية احاط بكل العلوم؟ كلا لانه احيانا محبة الانسان لعالم يجعله يضفي عليه حالة من الكمال الوهمي غير صحيح انه لا ينام الليل ويستيقظ طول النهار. كيف لا ينام الليل ما هو هذا بشر. بعد سنتين ثلاث بيذبل - 00:52:06

احيانا احنا شوي بنبالغ في مشايخنا لاننا نحبهم. لذلك الذهبي ميزته الاعتدال. شيخي على الراس والعين. لكن ان نقول فعلا فعلا الحديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث هذه مبالغة مفهومة السياق. لكنها ليست على المعنى الحقيقي - 00:52:24
قال غير انه يغترف فيه من بحر. لكن الاحاطة لله غير انه يغترف من بحر. يعني انا بقول لك ابن تيمية لا يعني لم يستوعب كل الاحاديث لكن ما اقوله لك انه يغترف من بحر - 00:52:41

وهو عالم عقله واسع جدا واطلاعه عال جدا. وغيره من الائمة يغترفون من السوافي يعني غيره اذا اخذوا الاحاديث او نظروا في الجداول اما ابن تيمية برفع للاصول فهو يضبطها ويستظهرها - 00:52:56

قال واما التفسير فمسلم اليه ولو في استحضاره الآيات من القرآن آآ قوة عجيبة يعني قادر على استحضار الآيات التي تدل على مراده. قوة في الاستدلال يعني واذا رأاه المقرئ تغير فيه - 00:53:13

ولفروط امامته في التفسير وعظمة اطلاعه يبين خطأ كثير من اقوال المفسرين. يعني هو قادر ان يرجح ايضا ليس في الفقه. بل حتى في علم التفسير قادر ان يرجح فيه - 00:53:28

ويكتب في اليوم والليلة من التفسير او من الفقه او من الاصول يعني اصول الفقه واصول الدين او من الرد على الفلسفه او والاوائل نحو من اربعة كراسيس او ازيد. يعني كل يوم - 00:53:40

يكتب اربعة كراسيس يعني اذا نقود الكراس خمسة عشر صفحة عشرين.طبعا الكراس اخواني قدديما. ليس مثل الكراس المعاصر الكراس القديم يعني هو يقولون ستاش الى عشرين ورقة فقط فقط نقول اربعة كراسيس يعني بنحكي كم؟ - 00:53:53

يعني ثمانين صفحة ما حد فكر كراسي يعني مائة صفحة الواحدة لا انم ما هو المراد انه يكتب كل يوم كل يوم ثمانين صفحة يعني انت متخيلا؟ يا سيد في السنة كم كراسة كتب؟ - 00:54:10

اذا كل يوم ثمانين صفحة في السنة كم كراسة واحدة نعم انت السنة ثلاثة وخمسة وستين اذا كل يوم بكتب ثمانين كم تسعة وعشرين الف السنة الواحدة طبعا انت الان هذا كلام جملة. يعني لما نقول يكتب في اليوم والليلة هسة اكيد بتيجي ايام بتتعب. كانت تيجي ايام وهو مسافر بين مصر للشام خاصة مع الاشكالية. الاشكالات التي حصلت - 00:54:23

لما حبس. فلما نقول هذا كلام باعتبار المتوسط. يعني الحالة العامة. لكن اكيد ليس يوميا يوميا. لأن الانسان بشر يعتريه ما يعتري

غيره آآ وما ابعد ان تصانيفه تصل الى اكثر من خمسماة مجلد - 00:54:51

بالتأكيد اذا انت خلال عشرين سنة او ثلاثين اربعين سنة كل يوم تكتب بمعدل اربعة كراسيس. اذا شيء طبيعي ان تصل مصنفاته الى خمسماة وبعضها مفقود. هاي الخمسماة مجلد ليس كلها موجود بعضها فقد - 00:55:14

وله في غير مسألة مصنف مفرد في مجلد كمسألة التحاليل كتب فيها مصنفاً كاملاً ومسألة سبّ الرسول فيه مصنف ايش؟ الصارم المسلول. هذا كتاب المعروف شيخ الاسلام عليه الصلاة والسلام - 00:55:30

مسألة اقتضاء الصراط المستقيم. في ذم البدع هذا الكتاب الذي نقرأه يوم الاثنين وله مصنف في الرد على ابن المطهر الرافضي اللي هو كتاب منهاج السنة مصنف في الرد على تأسيس التقديس للرازي وهو كتاب ايش - 00:55:43

بيان تلبيس الجمامية احسنتم. وكتاب في الرد على المناطق وكتاب في الموافقة بين المعقول والمنقول اللي هو ايش معروف بدعه تعارض الحقل والنقل. وقد جمع اصحابه من فتاويه نحو من ست مجلدات اللي هو مجموع الفتاوى. او مجموع الرسائل كذلك. وله باع طويل في معرفة مذاهب الصحابة - 00:55:58

والتابعين وقل ان يتكلم في مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة الاربعة دلالة على اطلاع واسع على المذاهب الاربعة. طيب ولما كان معتقداً بالاسكندرية التمس منه صاحب سبعة ان يجيئه في مروياته. وينص على اسماء جملة منها فكتب له في عشر ورقات جملة من اسانيده - 00:56:16

الى في كتب السنة وغيرها من المصنفات التي له فيها الاسانيد. كتب الاسانيد من حفظه لانه كان معتقل في السجن. معهوش كتبه لما طلب منه صاحب هذه المدينة صاحب سبعة قال له اجزني في مروياتك - 00:56:40

فاجازه وكتب له اسانيده في عشر ورقات كتب في عشر ورقات جملة من ذلك باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعده اكبر محدث يكون. يعني يريد ان يقول مش سهل انه انت تكون حافظ اسنادك في البخاري من عندك للبخاري. او اسنادك في مسلم واسنادك في السنن - 00:56:54

ان تكون تحفظ حدثني فلان عن فلان عن فلان هذا كله يرويه من حفظه وله الان عدة سنين لا يفتني بمذهب معين. يعني انه بلغ مرتبة الاجتهد المطلق - 00:57:12

فهو ان كان حنبلياً في الاصل لكنه ليس ملتزماً بالمذهب في فتواه. فهو يفتني ولا يلتزم بمذهب معين. واضح الذات بل بما قام الدليل عليه عنده. ولقد نصر السنة المحضة والطريقة السلفية. واحتاج لها او واحتاج لها ببراهين ومقدمات وامور لم - 00:57:23

يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها الاولون والاخرون وهابوا ويعترض الذهبي ابن تيمية بتكلم بكلام يعني يخاف منه اطلاقات في علم المنطق وفي الفلسفة وفي الامور العقلية والفكرية. الله مذهبه الخاص وعقليته الخاصة. مما يدل على ان عقله فاق - 00:57:42

احلى زمانه. يقول هو يتكلم بكلام كبير وبدعوته وناظروه. اهل زمانه بدعوه. بتعرفوا مشاكله مع الاشاعرة. اللي كانوا قضاة في ذلك الزمن اه وبدعوته وناظروه وكابروه. وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي. بل يقول الحق المر الذي اداه اليه اجتهد - 00:58:04

ذنه وسعة دائرته في السنن والاقوال مع ما اشتهر منه من الورع وكمال الفكر وسرعة الادراك والخوف من الله والتعظيم لحرمات الله فطر بينه وبينهم. يعرف حياة ابن تيمية اغلبها كانت سجون ومناوشات - 00:58:25

فترى بينه وبينهم بين خصومه من الاشاعرة حملات حربية ووقوعات شامية ومصرية. يعني هذي مش حرب باليد هادي حرب بالمنظرات سواء في الشام كان هناك مناظرات وفي مصر كان هناك مناظرات - 00:58:41

وكم من نوبة قد رموه عن قوس واحدة فينجي الله سبحانه فانه دائم الابتهاج. شف الحالة العبادية عنصر مستمر في حياة شيخ الاسلام. فانه كان دائم الابتهاج. كثير الاستغاثة قوي التوكل على الله. ثابت الجأش له اوراد - 00:58:56

واذكار عناصر النجاح يومياً الله وظائف من الاوراد. استغفار صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هاي الاوراد لازم تكون في حياة طالب العلم. والمشكلة انه يأتيك بعد ذلك جاهل اقول لك اذا وضعت اوراد فانت مبتدع - 00:59:15

لانك خصصت وهذا هذا اخوانني ما يعرف عند السلف وليس له علاقة بالابتداع. وانما من صنيع بعض المعاصرین الذين لم يعرفوا

منهج السلف ابدا في موضوع البدعة والسنة ان تضع لنفسك اوراد يومية بارقام والله مائة استغفار مائة صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذا ليس من البدعة في شيء - [00:59:31](#)

وانما يبدعه بعض المعاصرين الذين قل نصيبيهم من الذكر والا انسان ما عندك اوراد وتراتيب كيف يقوى قلبك؟ شيخ الاسلام كان يضع الاستغفار عدد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عدد. وكان كثيرا ما يقول يا حي يا قيوم لا الله الا انت برحمتك استغفث اصلح لي شأنى كله. يقولها بعد كل فجر اربعين مرة - [00:59:51](#)

وما حدا بدعي في هذه الارقام. اهم شي انك لا تنسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي ارقام فقط من باب الترتيب. يعني خلس كل يوم عندي مئة - [01:00:14](#)

انا لا اعتقاد ان الرقم مائة له فضيلة. يعني ممكن اخليها مية وواحد مشكلة. بس الفكرة اني اريد ان انظم اموري. قضية ترتيب الاوراد على الارقام هذا منهج العلماء عموما. ما في احد لا يفعل ذلك من علماء السلف - [01:00:24](#)

هنا من علماء الذين نعرفهم من الاقدمين. وانما التبديع في ذلك افة معاصرة لا معنى لها افة معاصرة لا معنى لها. ولا يوجد الا من قل باעה وعلمه واطلاعه واما العلماء الكبار المحققين لا يعرفون ابدا من علماء السنة. التبديع في مثل هذا بشيء. ولذلك كثير من الطلاب حرم نفسه من الخير بسبب - [01:00:39](#)

اعتقادي اعتقاد هؤلاء يقول لك انا لا اضع ارقام لاوريدي. طب ماذا تفعل؟ خلص يعني بقول لك امشي. اطلع مع الوقت رح تترك ليه ؟ لانه انت مش منسق مش مرتب الامور. يلا يوم خمسة يوم عشرة. لما تكون الامور غير منتظمة مبعثرة. ترى مع الوقت بتفترط لانه انت ما ما انت عامل جدول - [01:01:04](#)

برنامج والعلماء كلهم كانوا يسيرون على طريقة بيديش اقول كلهم حتى ما حدا يوخذها علي يقول لي انت احصييهم. لكن كثير من العلماء الذين نظرنا في زيرهم كان لهم برامج في الاوراق - [01:01:23](#)

هكذا تضبط الامور وتزداد الهمة. وكثير من الشباب كان عنده ورد في الذكر يقول لاحد جاءه شخص فقال له يا اخي لا تضع رقما للورد قال فظننت ان كلامه الصحيح. قال فضيع علي وردي. قال لي الان لا اذكر - [01:01:34](#)

ما اعدت اذكر الهمة تضعف اذا لم يكن الامر مرتبها سبحان الله طيب قال وله من الطرف الآخر محبون من العلماء والصلاحاء. يعني كما اله خصوم محبون وله محبون ايضا من الجناد والامراء ومن التجار والكراء وسائر العامة تحبه - [01:01:50](#)

اذا رجل استطاع يكسب العامة لانه صادق فيما نحسبه والله حسيبيه ويعلم الناس ما ينفعهم ولا يتكبر عليهم ولا يستعدي شوف شوف لماذا يحبه العامة. وسائر العامة تحبه لانه منتصب لنفعهم ليلا ونهارا - [01:02:09](#)

يعني سخر حياته لخدمة مجتمعه. وهذا نموذج طالب العلم الناجح طالب العلم الناجح اخواني اللي بصير دكتور في الجامعة. وبصیر فقط حياته في الجامعات موظف طبعا وين وينك في حياتك العامة؟ وينك في المساجد والمراكز وما شابه ذلك. ايامكم من ذلك النموذج اللي انا بعتبره نموذج سيء حقيقة وليس نموذجا يحتذى به - [01:02:27](#)

وهو الذي يكون هدفه فقط ان يحصل شهادة جامعية ويصير موظف يأخذ راتب بالشريعة اخي معش يصير موظف وخذ راتب في الجامعة لكن وينك في حياة المجتمع؟ وين اثرك في وين واقعك؟ - [01:02:48](#)

وينك في المساجد والمحافل والاماكن العامة؟ مربيا موجها ناصحا. هكذا تنهض الامة. اما مجرد انت موظف في جامعة هذا قدرك اذا انت موظف لكن الذي وظف حياته لlama هو الذي يحبه العامة وهو الذي يغير التاريخ ويصنع للناس شيئا. اذا وسائل العامة تحبه لانه - [01:03:01](#)

منتصب لنفعهم ليلا ونهارا. قالوا واما شجاعته فيها تضرب الامثال. وببعضها يتشبه اكابر الابطال كان مجاهدا في سبيل الله. شف كيف العمل. العمل بالعلم فلقد اقامه الله في نوبة غازان. في اثناء هذا احمد امراء التتار - [01:03:21](#)

ابن تيمية رحمة الله عليه كان يذهب الى زعماء التتار. ويدخل الى خيمهم ليستخلص منهم اسرار المسلمين. وقاد غزوة او معركة شحوب ضد التتار وجاهد في سبيل الله طيب وخرج واجتمع بالملك مرتين يعني ملك التتار - [01:03:41](#)

وبولاي وهذا احد زعمائهم وكان قفشق وهو احد الزعماء وهو من المغول كان يتعجب من اقدام شيخ الاسلام وجرأته على المغول هذا احد المغول كان يتعجب منه انه كيف تدخل عالخيمة انت لما تشوفوا صورة التتار - 01:03:58

بالاخص لما يرسموها لكم يعني يا جماعة همج يعني ومع ذلك انت لما تدخل خيمة الزعيم ما بتعرف تطلع عايش ولا أ يعني هؤلاء مجموعه من الهوج لكن سبحان الله كان الله عز وجل اعطاه جرأة في ذلك - 01:04:15

قال وله حدة قوية تعترى في البحث هو رجل بطبيعته حاد الشخصية وبالتالي ستفهم بعض او لماذا اكثر من الجدال والمناظرة وهذى سيذكرها الذهبى اكتر من مرة من وجهة نظرى الذهبى - 01:04:31

وهذا من انصافه انه ابن تيمية كان حاد حبة زيادة هذا تقبييم الذهبى ان هو يقول يعني لو خف شوي من حدته كان افضل له وكان خلص من بعض المشاكل. لكن خلص كل انسان يعني في النهاية وانا احب ان اقرأ هذا حتى تعرف انه ما في كمال - 01:04:49 اخوانى ما في كمال نعم فعلا ممكن يكون ابن تيمية حاد زيادة ووظف هذه الحدة في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. لو قلل منها شوي كان ممكن انتفع كان ممكن - 01:05:09

هل انت تعتقد فيه العصمة هل تعتقد فيه الكمال الكمال؟ في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. اما العلماء على ما لهم من القدر الرفيع اتقبل ان اسمع شيء والله مثلا - 01:05:20

كان عنده حدة زائدة لو خف منها لكان افضل او شيء من ذلك واسمع هذا الكلام واقول رحمة الله. على الاقل انه استعمل حدته في ماذا؟ مش في المشاكل مع الناس - 01:05:32

وانما في نصرة دين الله سبحانه وتعالى ولو خفها كان افضل على رأي الذهبى قال وهو اكبر من شوف عبارات الذهبى كيف بتوازن في كلامه. يقول وهو اكبر من ان ينبه مثلی على نعوته - 01:05:42

ابن تيمية اجل انه واحد مثلی يتكلم عن فضائله وعلمه رجل كبير جدا فلو حلفت بين الركن والمقام. يعني لو حلفت عند الكعبة لحلفت اني ما رأيت بعیني مثله ولا هو رأى مثل نفسه - 01:05:57

لانى حلفت انه هو ما شافش حدا بشبهه وفيه انا نشوف شو قال. بعد ان مدح شوف بمدح بعدين برجع ببین بس عنده كذا وكذا. قال وفيه قلة مداراة - 01:06:14

وعدم تؤدة غالبة الله يغفر له شوف الان بعد ما قال لك هو لم يرى مثل نفسه في العلم والاحاطة يعني ما حدا بستطيع يتكلم عن علميته. وعقليته الجباره بس ايش مؤاخذات الذهبى؟ - 01:06:27

ايش اقول؟ قال شيخي ما بيعرفش يداري. كان خلص يعني اذا طب مع واحد في مناظرة بكسر يعني بسمع كلام قاسي هاي عملت له مشاكل حبس اكتر من مرة لانه ما يعرف يداري - 01:06:43

ولو دار شوي كان خلص من بعض خصومه خاصة يعني جماعة النظام يعني في ذاك الزمان. لو دار شوي كان خف عحاله. بعض الاشكالات لكن فيه قلة مداراة. ما يعرف يداري. طبعا بعض الناس ممكن يعتبر هذه - 01:06:58

لكن هي القضية بدها توازن عموما في الحياة وعدم تؤدة غالبا والله يغفر لي. يعني الله يسامحه كان احيانا يستعجل المراد عدم التؤدة في ماذا؟ يعني بكب حاله في اماكن فيها اشكالات ومناظرات - 01:07:12

وعي هادا سلطان وهدول جماعته يا عمي خلص دعك من مناظرتهم لأبروح بقحم حاله الذهبى وجهة نظره انه شيخ الاسلام كان يستعجل فيقحم نفسه في مناظرات لو سكت عنها لكان افضل. او لخفف من سجنه او الاشكالات الامنية التي تعرض له - 01:07:29

هذا بالهيا ووجهة نظرى الذهبى يقيم انه كان الافضل انه اجتنبها. وما كان في داعي انه يقحم نفسه في كل هاي المناظرات التي سببت له المشاكل وهو فقير لا مال له - 01:07:48

الصبر على الحياة مو هذى من عوامل النجاح هو فقير لا مال له وملبوسه كاحد الفقهاء ودلق وعمامة يكون قيمة ثلاثين درهم ومدارس ضعيف الثمن. يعني مدارس يعني مثل حذاء في القدم ضعيف الثمن - 01:08:02

وعمامه توضع على رأسه وينتهي الامر وشعره مقصوص يعني ما كان يطول شعره. كان شعره مقصوص مثل عامتكم. وعليه مهابة

وشيبيه يسير لحيته مستديرة. لونه أبيض حنطي اللون وهو ربع القامة يعني متوسط الطول. بعيد ما بين المنكبين كان عينيه لسانان ناطقان - 01:08:19

يعني عينيه اذا نظرت اليهما كأنهما ينطقيان قبل لسانه ويصل إلى الناس صلاة لا يكون اطول من رکوعها وسجودها. كان يطيل الرکوع والسجود اذا ام الناس ولما صرنا في المسألة الحموية - 01:08:40

هذا عقيدة الحموية لشيخ الاسلام في سنة ثمان وتسعين تحربوا له واليهم الامر الى ان طافوا به على قصبة من جهة القاضي الحنفي ونودي عليه بالا يستفتقى. شف البلاء الان - 01:08:57

لما الف العقيدة الحموية نصرة لعقيدة اهل السنة والجماعة نادى عليه الاشاعرة طبعا الاشاعر هم كانوا اسياد الزمان في ذاك الوقت وكان الافتاء والدولة والنظام في يدهم. فنادوا ان يمنع ابن تيمية من ان يفتى الناس في الاماكن العامة - 01:09:10

اصبحوا ينادون بمنع الرجل من الافتاء فلما كان في سنة خمسة وسبعيناً جاء الامر من مصر بان يسأل عن معتقده الخليفة المصري تمام بعث مبعوثاً عن طبعاً هذا كله من وشاية - 01:09:26

المشائخ الاشاعرة في مصر جاء مبعوث من السلطان بان يسأل عن عقيدة ابن تيمية فجمع له القضاة والعلماء في مجلس نائب دمشق الافرم. اذا حاكم مصر بعث رسالة لمسؤول دمشق - 01:09:41

اجمع لي فيبني الامراء والقضاة عفوا. والعلماء خليهم ينظروا ابن تيمية في عقیدته لمجلس نائب دمشق فقال انا كنت قد سئلت عن معتقد السنّة. يقول شيخ الاسلام انا كنت سألت عن معتقد السنّة فاجبته عنه في جزء من سنين - 01:09:56

وطبله من داره فحضره وقرأه فناظروه في موضعين او ثلاثة منه وطال المجلس الانصار في مناظرة في مجلس امير دمشق واجتمع ابن تيمية بخصوصه مرتين ايضا لتنتمي الجزء قيل هذا الجزء والعقيدة الوسطية - 01:10:15

قرأه بحضورهم وناظروه في بعض المواقع منها وحققو ثم وقع الاتفاق على ان هذا معتقد سلفي جيد. وبعضهم قال ذلك كرها يعني ابن تيمية في هذا النقاش الاولى الظاهر كانت طبيعة الصياغة للعقيدة صياغة عامه - 01:10:31

موافقة لظاهر الكتاب والسنة الان اللي مش عارفين ايش مقصد ابن تيمية وافقوه قالوا اه والله عقيدتك عقيدة السلف لكن كثير من الاشاعرة الذين يعرفون معنى كلام ابن تيمية وافقوا ان عقيدة السلف كرها امام السلطان - 01:10:52

لماذا هل كان السلطان يعني يميل الى رأي ابن تيمية ولا كان كلام ابن تيمية هو اصلاً فطري طبيعى هي عقيدة الامراء والاجناد يعني كلام عقيدة السلف فطرية هي عقيدة الكتاب والسنة. فالامراء والاجناد كانوا يميلون لعقيدتهم - 01:11:07

ليه ؟ لانه كلامها سهل واضح. فش فيها اشكال. فكان يصعب حتى على مفتى الاشاعرة ان يظهروا كرھهم ابتداء لعقيدة السلف. ولما اودعوهم السجن اودعوه رغمما عن السلطان ولا السلطان ما كان داري. وسيأتي معنى ذلك ماذا حصل في مصر وكيف ان السلطان اخرجه بيده من السجن. واعاده وقال له اذا - 01:11:24

تريد افعل بخصوصك ما ت يريد انا جاهز وعرف السلطان ان العلماء الذين كانوا حوله من الاشاعر هم الذين غرروه ليطيح بابن تيمية. والا فالرجل عقیدته فاضلة وكان المصريون يعني علماء مصر قد سعوا في امر الشیخ. يعني بضلهم يکیدوا عند الحاکم حتى یسجن ابن تيمية - 01:11:44

وملا الامير رکن الدين الشاشة النکير الذي تسلطن على هو حاکم مصر ملأوا قلبه على ابن تيمية فطلب الى مصر على البريد راح الحاکم من کثر ما تبی قلبه صوروه ان ابن تيمية شیطان - 01:12:05

يفسد عقائد الناس. مباشرة حاکم مصر يا عمي قالوا ما بنفع هذا الرجل يتناظر في دمشق. جيبوا لي ایاه على مصر. حتى نتفاهم معه ونعرف ایش اشكاليته. طیب وطلب الى مصر على البريد يعني البريد اللي هو هذا الذي یتنقل - 01:12:19

بين الدول ويقوم بايصال الرسائل فثاني يوم دخوله اجتمع له القضاة. فعلا جلبوه الى مصر وعقد له مجلس مناظرة في حضرة الامير وانتصب ابن عدالان له خصماً وادعى عليه عند - 01:12:34

قاضي ابن مخلوف المالكي ان هذا يقول ان الله تكلم بالقرآن بحرف وصوت ایش مشكلتهم كانت؟ ابن تيمية شو بقول؟ ان الله تكلم

بالقرآن بصوت وحرف هذى مشكلة الاشاعرة مع ابن تيمية. وانه يقول ان الله على العرش استوى بذاته - [01:12:47](#)
شو مشاكلهم؟ وان الله يشار اليه بالاشارة الحسية. يعني ان الله فوق السماء يجوز ان تقول اين الله؟ فتشير الى السماء. هذا ما كانش عاجب الاشاعرة في ذلك الوقت وقال بعد ان يعني هاي لائحة الاتهامات - [01:13:07](#)

الاتهامات البن تيمية تقول ان الله على العرش استوى ان الله تكلم بالقرآن بصوت وحرف وان الله يشار اليه انه في السماء. هاي لائحة الاتهام ثم قال واطلب يا ابن مخلوف اذا ابن عدنان هو المدعي - [01:13:21](#)

الادعاء العام اليوم. والقاضي هو ابن مخلوف. وكلهم طبعا من بعض بنفس الجماعة. كلهم اشاعرة ابن عدنان رفع لائحة الاتهام للقاضي ابن مخلوف وقال اطلبوا انزال العقوبة بابن تيمية ابن مخلوف - [01:13:38](#)

الان القاضي بن مخلوف قال لابن تيمية ما تقول يا فقيه؟ يلا يا شف تكلم دافع عن نفسك فبدأ ابن تيمية فحمد الله واثنى عليه فقال له ابن مخلوف اسرع ما حضرتك لتخطب عندي - [01:13:52](#)

بيتكلموا معاه بهاي اللهجة ابن تيمية بدأ يجيب الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله ما خلاه يكمل الحمد لله والصلوة قل له يلا يلا بسرعة انا مش جاييك تخطب. باشر ادخل في الموضوع - [01:14:07](#)

ابن تيمية ماذا قال؟ قال امنعوا من الثناء على الله. يا اخي حكيت الحمد لله والصلوة والسلام. على رسول الله. تمنعوني ان اثنى على الله؟ طيب وقال القاضي اجب فقد حمدت الله - [01:14:19](#)

خلص يعني خلصنا شف هو واضح انه القاضي والادعاء العام هو اصلا واقف ضده ابتداء. طيب وسكت ابن تيمية بطل يتكلم انا حريق قالوا اجب تكلم قال ابن تيمية فمن الحاكم في؟ قال مين القاضي هو اصلا - [01:14:31](#)

واشاروا الى القاضي ابن مخلوف وقال انت القائد الذي ستقضى. وعارف طبعا هو الله اعلم بس هو يريد ان يقول انت القاضي. انت خصمي وقاضي في نفس الوقت ما بنفع. واضح انك متحامل - [01:14:49](#)

مانعني اصلی واسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له انت خصمي. فكيف تحكم في؟ انت اصلا واقف ضدي. هل يجوز ان يكون القاضي مائل لاحد الاطراف هذى فيها غضب وانزعج - [01:15:02](#)

واسكت القاضي افهم. يعني واضح انك متحامل على الرجل من البداية واقيم الشيخ واخوه خلص انفض المجلس مباشرة. اقيم الشيخ مع لانه اخويه كانوا من طلاب العلم وكانوا يخدمونه - [01:15:16](#)

ووجنوا بالحب قلعة الجبل سجن في بئر القلعة في جبل في مصر وجرت امور طويلة وكتب الى الشام كتاب سلطاني بالحق عليه. يعني سجنوه في مصر وكتبوا الى الشام انه هذا الرجل لا يذكر اسمه في الشام - [01:15:28](#)

ولا يجوز ان يفتواه ولا بارائه. حذروا منه. شف الحالة النفسية اللي بمر فيها شيخ الاسلام ثم بقي سنة ونصف في هذا السجن وخارج وكتب لهم الفاظا اقتربوها عليه - [01:15:46](#)

وهدد وتوعد بالقتل ان لم يكتبها هذا الاخوانى احنا منخاف انه دائمًا في الفتنة العقدية احيانا انك ما توقع مع الشيخ احسن لك يخالفك في العقيدة لانه اللي بخلافك في العقيدة احيانا ما برحمك - [01:16:00](#)

وقد تجد سلطان ظالم يرحمك اكثر من شخص بخلافك في العقيدة وتخيلي وين توصل الامور؟ وهذى اللي احنا بنخاف منه من فتن التكفير واشاعة هذه الروح في الامة. بأنه اذا الشباب شحنوا بتکفير الجماعات والطوائف. وعلى كلا الطائفتين. يعني هذا كلام اوجهه لك للطائفتين - [01:16:17](#)

شحن الاشاعرة بتکفير اهل الحديث في اعيانهم وشحن هذا الحديث بتکفير الاشاعرة. هذا يا اخوانى سيسبب دماء وهذا حصل في التاريخ. يعني تخيل ابن تيمية يقال له اذا ما رجعت عن عقيدتك ان الله على العرش استوى ستقتل - [01:16:36](#)

واذا لم ترجع عن عقيدتك ان الله فوق السماء ستقطش شف الان شو لائحة الاتهام الموجهة اليه مضطر ابن تيمية هنا اضطر ان يكتب كلاما عاما قالوا ويحذف بعض العبارات - [01:16:53](#)

من باب ايش حافظ على روحه وحياته طبعا هو لم يقل كلاما يرضيهم باللحظ. لكن اضطر ان يغير في كتب كلاما عاما. قالوا من باب

انه لا يقتل وهذا جائز - 01:17:06

لانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. الجماعة بدهم يقتلوه ما عاد فيها. لذلك ايش قانون الذهبي؟ وكتب لهم الفاظا اقتربوها عليه قالوا له غير بعض الالفاظ في عقيدتك. واستعمل الفاظ عامة. لا تكتب ان الله يتكلم بصوت وحرف. خلص مثلا يقبلون ان يقول ان الله ان القرآن كلام الله - 01:17:19

الإشارة بقبلوا هذا؟ بقبلوا ليه انهم لما يقولون القرآن كلام الله يخسرون الكلام النفسي لكن ابن تيمية لا هو اللي شاه يقول تكلم بصوت وحرف. قالوا شيل لنا الصوت والحرفين - 01:17:41

وقل ان القرآن كلام الله وجعلوه يغير بعض العبارات لتصبح مطاطة قالوا هذا يرضينا واذا لم تفعل قتلناك. هذه محنة طالب العلم التي الى ثبات واقام بمصر الان اخرجوه من السجن اقام بمصر يقرأ العلم ويجتمع خلق عنده الى رجع طبعا بن زبيب بعرفش يهداه - 01:17:53

رجع اتكلم في اصحاب العقيدة الاتحادية جماعة ابن عربي الذين يقولون ان الله اتحد بالكون هؤلاء غلاة الصوفية. فتحزب عليه الصوفية وسعوا فيه وانه يتكلم في صفوۃ الاولیاء ابن عربي - 01:18:18

و عمل له محفل جديد. ثم اخرجوه على البريد ثم ردوه على مرحلة من مصر. ورأوا مصلحتهم في اعتقاله فسجنه في حبس القاضي. برضه كمان سنة ونصف ثانية تقول بسبب مسألة انه يبدع العقيدة الاتحادية ويراهها كفرا. لكن طبيعة السجون قديما هذا سجن القاضي كان يمكن ان يجتمع باصحابه فيه - 01:18:32

يعني سجن شوي مخفف كان يدخل عليه اصحابه كما يقول الذهبي يدخلون عليه في السر ثم تظاهروا تعاون الصوفية فاخرجته الدولة على البريد الى الاسكندرية وكان مسجون في القاهرة وكان طلابه يدخلون عليه السجن يتعلمون منه. قالوا يا عمي بدننا نحرمه من طلابه. سفروا لنا اياه عالاسكندرية. واجعلوه يسجنا في الاسكندرية - 01:18:53

وحبس في برج عال فيها واشاع اهل الاسكندرية او الامراء والاجناد هناك انه قتل خلص حتى الناس تنسى امره خلص الزلمة مات مات واسبيع انه غرق في البحر في بحر الاسكندرية - 01:19:16

يخرجوا الاشعارات حتى الناس تنسى قضية ابن تيمية فلما عاد السلطان سلطان مصر كان ذاذهب لغزوة في الكرك او شيء هناك. لمصلحة معينة الله اعلم فلما عاد السلطان من الكرك - 01:19:29

وعرف ان الرجل ابن تيمية ظلم. كما قلت لكم السلطان يعني مش كتير كانت فارقة عنده بعجز بعض التفاصيل. وشاور انه يعني انتم يا قضاة انا حاطكم انتم متحاملين عالرجل. يعني الرجل مش عم بحكي الكلام - 01:19:43

اللي يقتضي انه يحبس ومن القاهرة للاسكندرية وفي البرج. وبدكم تقتلوه. وهذا طبعا من تهيئة الله في النهاية عليك ان تنظر الى قدر الله النافذ. كيف ان الله جعل السلطان يرحم ابن تيمية ويرى انه مظلوم. وان عقيدته صواب - 01:19:55

قال فلما عاد السلطان من الكرك فبادئ اضطضادهم عزل كل مخالف ابن تيمية من مناصبهم وامر باستحضار الشیخ الى القاهرة مكرما معزوا. قال جببوا لي اياه من الاسكندرية ومعزا ومحاما - 01:20:13

واجتمع به وحادثه وسارره بحضور القضاة والكتاب. جلسوا بجانبه وصار يحكى مع ابن تيمية القضاة الاشعارة عم ينظرون من حوله. طبعا هذا ملأ قلوبهم غيظا اكثرا ولم يكن الشیخ من رجال الدولة. بس يعني ابن تيمية لو اراد انه يزيط السلطان كان زيطه. ما هو خلص السلطان الان معی. لقال له انا بدی تحط نقاضی قضاة بدی اشووف اورجي - 01:20:29

امل في الجماعة هدول. لأن الشیخ لم يكن من رجال الدولة. مش انسان يطلب منصب ولا جاه ولا شيء. وهذا عنصر قوہ في شخصیته ولا يسلک معهم تلك النومايس. يعني على طريقة علماء البلاط. العلماء الذين يتزلفون للسلطانين - 01:20:52

فلم يعد السلطان يجتمع به. يعني قال له خلاص يا سلطان جزاک الله خير بارک الله فيك طلعتني. خلص خليني ارجع لحياته الطبيعية. ما بدی اصبح من جلسائك فلما قدم السلطان لكشف العدو - 01:21:09

عن منطقة ما جاء الشیخ الى دمشق. انا خلص السلطان سمح للشیخ ان يعود الى دمشق. طبعا في هناك رسائل ابن تيمية من السجن.

كان يكتبها لامه. اقرؤوها رسائل ابن تيمية من السجن يعني مع كل هذا لم ينسى الرجل امه وكان يخبرها انني فقط ثباتا لدين الله وحرضا على العقيدة. انا مسجون هنا وان شاء الله اول - [01:21:21](#)

تنكشف الكربة او شوف بر الوالدين الاخلاقي الاجتماعيه في حياته. المهم ثم جرت له امور ومحن من ارتفاع وانخفاض وفتى رسوقة العباره وفتر سوقه يعني من كثرة الفتنه التي وقعت له - [01:21:41](#)

اصبح الناس يتخوفون من استفتاؤه الرجل شوهد سمعته الرجل حذر منه اصبح في فترة من حياته فطر سوقه ايش يعني ما عاد الناس تجتمع اليه كما كان الامر في بادئ الامر. بسبب كثرة الاراجيف والمعلومات المغلوطة والتشويهات التي تعرض لها في فكره. طيب - [01:21:58](#)

الحمد لله انه ما كانش يقال انه وهابي ولا كان يقال انه وهابي كان سماه الله وانطحن. الحمد لله رب العالمين. ودخل في مسائل كبار شوف هنا ابن شوف الذهبي كيف - [01:22:21](#)

يعود يقيم الامور. انه ابن تيمية اقتحم نساء الكبار لا تحتملها عقول ابناء زمانه اذا هو يقول ابن تيمية كان بيتكلم بكلام كبير. حتى قضية الخروج عن المذاهب الاربعة هي كانت كبيرة لانه في زمنه التعصب للمذاهب الاربعة بلغ مبلغا عاليا جدا - [01:22:32](#) الناس ما كانت تطيق انه يجي شخص تجتمع في ادوات الاجتهد ويخرج في بعض المسائل عن المذاهب او ان يرجح هذه القضية كانت يعني هو الذهبي يرى انه ابن تيمية يستاهل هذا - [01:22:54](#)

بس ايش القضية كانت استيعاب طلاب العلم والعلماء في ذلك الفترة كان على تعصب ومحدود. انت يا ابن تيمية اجت لهم بعقلية على من عقولهم فما خرجت على عقيدتهم الاشعرية اللي كانت هي الحاكمة. وخرجت على قضية اتباع المذاهب الاربعة وعدم الخروج عنها. هذا الحكي اهل الزمان ما استوعبه. وبالتالي شيء طبيعي - [01:23:07](#)

شو صار؟ شوهوا صورة ابن تيمية انه المارق عن المذاهب الاربعة المخالف للجماعات الخارج عن عقيدة الائمه وهكذا. وهذا كان سبب فطر سوقه لاحظوا ما هي المسائل التي كانت اكبر من عقول الزمان. شف - [01:23:30](#)

كمسألة التكفير في الحلف في الطلاق الان في المذاهب الاربعة بس حتى تعرفوا كيف الزمان عجيب ومضحك. شوفوا هاي الفكرة. المذاهب الاربعة ترى ان الرجل اذا قال لزوجته اذا خرجت من البيت - [01:23:47](#)

انت طارق ماذا ترى المذاهب الاربعة؟ انها اذا خرجت تطلق حنفي مالكي شافعي حنبل اذا الرجل قال لزوجته في لحظة غضب اذا خرجت من البيت فانت طالق بمجرد خروجها تطلق او اذا اشتريت من المحل الفلاني انت طالق بمجرد شراها ايش - [01:24:02](#) اطلق ما في كفاره يمين ابن تيمية اختار قوي المخالف للمذاهب الاربعة وهو ماذا؟ وهو قول لبعض السلف انه اذا قال الرجل ذلك في حال الغضب اذا قال الرجل لزوجته اذا خرجت من بيتي فانت طالق في حال الغضب - [01:24:23](#)

ان هذه لا تطلق اذا خرجت وانما عليه كفاره يمين فقط طبعا هذا بالنسبة للناس ترخيص سهل وهل هذا كلام اول من قاله ابن تيمية كما يزعم اليوم مخالفوه؟ كلا. هذا كلام موروث عن بعض التابعين وبعض الصحابة وبعض علماء السلف. بس مش هو قول - [01:24:41](#)

ابن تيمية وصل لمرتبة الاجتهد. ويرانا انه القول بان عليه كفاره اليمين اقوى ادلة دليلا من القول بان عليه ماذا؟ انه يقع اليوم اخواني في قانون الاحوال الشخصية الاردني يفتى بقول من؟ - [01:25:01](#)

اليوم اليوم قانون الاحوال الشخصية الاردني ترك المذاهب الاربعة ويأخذ برأي ابن تيمية الذي يحارب ويشوه في الاعلام هل تعرفون انه قانون الاقوال الشخصية الاردني يأخذ بقوله في هاي المسألة لانه ولا كان نص الشعب الاردني مطلق زوجاته انا بقول لكم ايها لانه انا عالفتاوى اللي بتيجي - [01:25:17](#)

يعني الشعب طالي وعالنازل الله يكرمههم. مش مقصرين شيخ الاسلام بن تيمية اتى برأي واليوم انتم ترون انه الرأي اللي قاله وهو ان لم يكن معتمد المذاهب الاربعة لكنه الواقف والاصل على - [01:25:41](#)

حياة الناس فلماذا هذا الهجوم ما انكم تستفيدون من قوله؟ من تحت الطاولة في اماكن اخرى؟ طيب ايضا مسألة انطلاق الثلاث

واحد اذا الرجل قال لزوجته في مجلس واحد انت طالق بالثلاث - [01:25:54](#)
عند المذاهب الاربعة ثلاث طلقات ابن تيمية اخذ برأي بعض الصحابة والتابعين ان الرجل اذا قال لزوجته في مجلس واحد انت طالق
بالثلاث تعتبر طلقة واحدة وهذا قول معمول به لا ادري هذا - [01:26:11](#)

لا لا اليوم اظن دائرة الاحوال الشخصية تأخذ به يعني تأخذ به اليوم اظن. وفي اكثر من بلد
تأخذ بهذا الرأي. يعني الان انتم بتونخدوا في في حياة الامة و بتغتلو في - [01:26:29](#)

انه قوي المنطقي لكن لما تيجوا في تدريسكم بتغتلو شيخ الاسلام خالف المدى. ما انتم بتونخدوا بفتواه يا جماعة. كيف تغتلو انه
خالف المذاهب؟ ولا هو في الحياة الاجتماعية نوخذ بفتاوي بس لما نصورو للناس نشيطنه. انه رجل يخالف المذاهب الاربعة ويخرج
عن الاجماع. مع انكم انتم تستفيدوا من فتواه وترون انها هي التي تلائم الواقع - [01:26:44](#)

فقط حتى تعرفوا ان كثير من الامور لا يوجد فيها اخلاص ولا صدق في انصاف هذا الرجل. والكلام عنه بميزان العدل. طيب الان ايش
بقي بعض الامور وهو الان يلقي الدرس ويقرأ العلم ولا ولا يفتني الا بلسانه وهو الان لا يفتني الا بلسانه يعني بيجهده. وهو مصر على
الاجتهاد - [01:27:04](#)

لا يلتزم بمذهب لانه مجتهد مطلق ويقول لا يسعني ان اكتم العلم. مع انه اهل زمانه وقولوا له اترك لنا مسألة الثلاث واحد. واترك لنا
مسألة التكبير. ومصر ان يفتني برأيه - [01:27:26](#)

وله اقدام وشهامة وقوة نفس توقعه في امور صعبة يعني انت ابن تيمية عم بتورط نفسك كذابي. يقول اقدام وشهادته يجعله يقع
في ورثات. ولكن الله يدفع عنه ربنا عز وجل بينجي. وهذا دالة الصدق والاخلاص فيما نحسبه - [01:27:38](#)

وله نظم قليل وسط ايش يعني؟ هل ابن تيمية شاعر؟ لا مش ضروري يكون ماهر في كل الامور. هو ليس شاعرا له نظم قليل يعني له
ابيات قليلة كتبها. ولا تعتبر عالية في الشعر. تعتبر ماذا؟ وسط يعني معتدلة. زي لامية - [01:27:56](#)
العقيدة وهي قليلة يعني الرجل ليس شاعرا ولم يؤت مهارة الشعر قد يكون. لم يؤتى هذه المهارة. ولم يتزوج ولم يتسرع هذى
خلصت هذى لا تقترب فيها بشيخ الاسلام. تمام. يعني هذه ظروف حياته حكمته ما بين مناظرات ومجادلات وخصومات وسجون لم
يعد. لكن - [01:28:15](#)

هل هو يقتدي به في ذلك؟ يجي شخص يقول لي انا بدبي اقتدي بشيخ الاسلام ما بدبي اتزوج. لا لا هو شيء لا يقتدي به. بل هو نفسه
كان يبحث الطلاق على الزواج. وانما ظروف - [01:28:37](#)

حياته واشتغاله بالجهاد العلمي والفكري منعه من ماذا؟ ان يجد فرصة لهذا. خلص يعني حالة حياتية. وليس شيئا يقتدي به. ولم
يتسرع يعني ما كان حتى عنده اماء اصلا غير موجودة اليوم - [01:28:47](#)
ولا له من المعلوم الا شيء قليل. يعني ماء براتب الا دراهم معدودة. واحيانا اخوانه كانوا لهم يصرفون عليه. لذلك قال واخوه يقوم
بمصالحة هو منشغل بالعلم واخوه متকفل له الان هو ما عندهم يعني ما عندهم زوجة ما عندهم اولاد - [01:29:00](#)
وهو لا يحتاج الا ل الطعام الغداء والعشاء يعني. قالوا وكان له حجرة صغيرة بجانب مسجد دمشق. هي كل ما عنده من حطام الدنيا
فقط غرفة صغيرة جالس فيها واضح فيها كتبه بجانب مسجد دمشق. هي كل حياته وثروته - [01:29:16](#)

وما رأيت في العالم مع ذلك اكرم منه. كان كريما لا يملك الا اليسيير ولا افرغ منه عن الدينار والدرهم بل لا يذكره. يعني ما تجده في
مجلسه دائمًا بسؤال عن البورصة طلعت ولا نزلت. وايش في والله غلي البنزين اغسل بنزين الطعام الشراب - [01:29:31](#)
والله هاي كانت بتتكلف يعني هذا الكلام في البيع والشراء قال لا يذكر الدينار والدرهم في مجلسه ولا اظنه يدور في ذهنه. يعني قضية
مال هذه مش في ذهنشيخ الاسلام رحمة الله عليه. هذا عنصر نجاح في شخصيته. لانه يجمع قلبه على العلم. لان اخواني اللي بفكر
في الدنيا كثير بتتعب - [01:29:48](#)

بظل متشتت ومتشتت قادر سبحانه الله يركز في جانبه العلمي وفيه مرؤدة وقيام مع اصحابه. يعني رجل بفزع لاخوانه وسعي في
مصالحهم. وهذا الذي ذكرت من سيرته فعلى الاقتصاد وكل هذا الذي ذكرته هذا فقط جزء يسير من سيرته. والا فحوله اناس من -

الفضلاء عجبتني هاي المقوله من الذهبي كأنه رفع ايده عن الموضوع في النهاية هذا الرجل حوله اناس من الفضلاء يعتقدون فيه وفي علمه وجهه ودينه وقيامه في نصرة الاسلام بكل طريق اضعف - 01:30:26

يعني هذا الرجل في ناس تحبه للموت يعني تعتقد فيه انه ولی من الاولياء وتكلموا في سيره بالاشياء العجيبة. الان هل الذهبي منهم؟ الذهبي لما يكتب سيرة بحاجه يظهر لك انه ايش - 01:30:42

انا من الخارج بفكر ابن تيمية له محبون مخلصون زي ابن القيم زي ابن زيد هؤلاء يعتقدون فيه اعتقادا عاليا. في المقابل وثم اناس في المقابل من اضداده يعتقدون فيه وفي علمه. يعني يقولون هو عالم وهو رجل كبير - 01:30:56

لكنه فيه طيش وعجلة كان في النهاية في ناس تقول ابن تيمية عالم لكن تفهمه بماذا شاب عجل وعنه طيش بورط حاله في امور هيك وجهه نظر البعض وهناك اناس - 01:31:14

قد علم الناس ابن الذهبي سيدافع عن ابن تيمية اذا هناك صنف يعظم ابن تيمية ويراه في صفة الاولياء حق لهم ذلك وهناك صنف يعظم ابن تيمية لكن يراه ايش - 01:31:29

فيه طيش وعجلة. والصنف الثالث قال وثم اناس قد علم الناس قلة خيرهم وكثرة هواهم وكثرة هوى. قد علم الناس قلة خيرهم وكثرة هواهم هم الذين ينالون منه سبا وتكفيرا - 01:31:45

اللي نازلين فيه سب وتكفير. هؤلاء كل المجتمع يعرفون انهم اناس قليلي الخير كثير الهوى هم الذين كانوا يسبون الرجل ويشتمونه وهم اما متكلمون يعني من علماء الكلام ان الاشاعرة والماتريدية واما من الصوفية الاتحادية - 01:32:03

من شيوخ قال الزوجة طبعا هنا قال الزوج لرفض يستعمله المغاربة ومعناهم عندهم المتليس الذي يظهر التنفس والعبادة. يعني عباد هؤلاء لانه ابن تيمية اصلا في عقائدهم فسبوه وشتموه او من قد تكلم هو فيهم ها زي ما قال فاقذع وبالغ فالله يكفيه شر نفسه - 01:32:24

يقول وبعض من حقد عليه هو ابن تيمية شد عليه زيادة عن اللزوم هذا الصنف الرابع صنف بيكره ابن تيمية. بس هون الذهبي بده يدافع عن هذا الصنف الرابع ايش؟ قالوا وصنف قد تكلم ابن تيمية فيهم - 01:32:48

فاقذع وبالغ. يعني زودها شوي عليهم ابن تيمية الله يكفيه شر نفسه. يعني لو انه اختصرهم شوي كان اخف له. فجعل الناس اربعة اصناف في ابن تيمية قال وغالب حقه - 01:33:04

على الفضلاء او المتزهدة بحق وفي بعضه هو مجتهد فيه يقول غالب انتقاده لعلماء زمانه او لمتصوفة زمانه بحق. يعني كلامه صح وبعض انتقاداته لاهل زمانه يعني انا اعتقد انه مجتهد فيها لكن لا يلزم ان يكون كلامهم الصح - 01:33:18

هذا الجمال في الذهبي انه ما بالغ لدرجة انه يجعلك لا ترى بعض الحقائق في الجوانب الاخرى. يضع الرجل في ميزان الانصاف ومذهبة توسيعة العذر للخلق رحمته بالناس ولا يكفر احدا - 01:33:41

الا بعد قيام الدليل والحججة عليه ويقول هذه المقالة كفر وضلال. لكن صاحبها مجتهد جاهل كما قلنا ابن تيمية ما كان انشغال بتکفير الاعيان وتبديعه. مش هاد شغلة. ويناقش الاقوال. اما الاعيان فيقول هذا مجتهد جاهل لم تقم عليه الحجة - 01:33:58

ودائما يقول لعله تاب. لعله رجع يفتح باب العذر. لانه يرى انه ليس من شأنه الحكم على الاعيان. مع انهم كانوا يكفرون. لكن هو ما كان انصاف الرجل ويقول ويقول في كبار المتكلمين والحكماء - 01:34:17

هاي العبارة محشى قال ثم ظفروا لا ساختم بهذه القضية. قال ثم ظفروا له بمسألة السفر لزيارة قبور النبيين. هاي اخر مسألة وبها ختمت حياته المسألة الاخيرة التي سجن فيها - 01:34:36

ومات في السجن مسألة شد الرحال. بجوز سمعتها مسألة شد الرحال لزيارة القبور. ابن تيمية وهذا الذي نعتقد له ان الله به يقول لا يجوز شد الرحال لزيارة القبور ابدا وحتى المسجد النبوى انت تزوره للصلوة في المسجد وتزور النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:52

فضيلة وتكراما ولك ثواب على ذلك. لكن لا يجوز ان تقول اني شددت الرحل للقبر وانما الرحال تشد الى ثلاثة مساجد فقط المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد القاصى هذى اخر مسألة حصلت في حياته مسألة انه لا يجوز شد الرحال - [01:35:12](#)
الى زيارة القبور قال مع اعتراضه بان الزيارة بلا شدة رحل قربى. هو يقول زيارة القبور بدون شد رحل فيها مشكلة سنة زيارة القبور المشكلة في شد الرحال يعني السفر - [01:35:30](#)

فسنعوا عليه بها واستفتوا عليه وكتب فيه جماعة بأنه يلزم من منعه تنقص النبوة ونوصلوه قالوا هذا الرجل يتنقص مقام النبي صلى الله عليه وسلم. ليه فقط لانه افتى بعدم جواز سد الرحال لزيارة القبور. هو ما يقول لك زور قبر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اجعل هدفك من الزيارة زيارة - [01:35:44](#)

مسجد ويزار القبر تبعا وهذه طريقة السلف والتابعين رضوان الله عليهم. لكن شف الغيظ والحداد جعلوهم يكتبون فتوى عند ان ابن تيمية ينتقص النبوة. ليه؟ لانه افتى بعدم جواز سد الرحال لزيارة القبور. وبالتالي لا يجوز سد الرعي لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:09](#)

اذا انت تنتقص مقام النبي عليه الصلاة والسلام طيب فقالوا اذا يكفر ابن تيمية بسبب ذلك شوفوا النتيجة اللي وصلوا لها. انه خلص نكفره لانه يعني منع شد الرحال. وافتى بعضهم بأنه لا يكفر. بل هو مخطئ مجتهد في ذلك. يعني الله يسامحه فتواه غلط. لكنه لا يكفر - [01:36:29](#)

وكبرت القضية واعيد الى قاعة بالقلعة في قلعة دمشق فبقي بها بضعة وعشرين شهرا والامر في النهاية الى ان منع من الكتابة وسحبته منه الكتب منع من المطالعة وما تركوا عنده كراسا ولا حبرا يكتب فيه. وبقي اشهر على ذلك فا قبل على تلاوة القرآن - [01:36:52](#)

وبقي يختتم في كل ثلاث ايام ويتهجد ويعبد ربه حتى اتاه اليقين توفي رحمة الله عليه في السجن في قلعة دمشق. هذه شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه بكل مراحل حياته ايها الكرام. سواء مرحلة حياته الاولى التعليمية وما فيها من - [01:37:12](#)
عناصر النجاح الى مرحل حياته الدعوية والثبات والصبر على دين الله. تعطيك نموذج من النماذج الناجحة التي يحتذى بها. وينافس في الوصول اليها وانصاف ومعرفة انه ما في كمال الا لله سبحانه وتعالى. لكن الانسان يفرق بعض سلبياته في بحري - [01:37:28](#)
فضائله وخيرة وعطائه هذا نموذج انا كنت اتوقع اليوم ندخل في شخصية اه الشیخ البشیر الابراهیمی لكن هذه نتركها للجلسة القادمة. وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی الله وصحبه وسلم - [01:37:46](#)
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:37:58](#)